مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

50 Years
خمسون عامًا من التنوير والترقي

السنة ٥٠ - العدد ٤٣ و ٤٤ | الجمعة ٩ هاتور ١٧٣٩ش - ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا والآباء الأساقفة

يقومون برسامة ١٨ كاهنًا من كهنة كنائس الإسكندرية

فى رتبة القمصية

يوم الخميس ١٠ نوفمبر ٢٠٢٢ م / ١ هاتور ١٧٣٩ ش فى الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

عيد استشهاد القديس مارمينا العجائبي

(١٥ هاتور - ٢٤ نوفمبر)

+ القديس أبا مينا سمع الصوت الإلهي وترك عنه العالم كله ومجده الفاسد.

+ فلهذا رفعه مخلصنا إلى ملكوته وأعطاه الخيرات التي لم ترها عين.

(من ذكصولوجية مارمينا)

سنكسار الكنيسة

٩ هاتور اجتماع مجمع نيقيه المسكوني الأول سنة ٣٢٥م
نياحه البابا إسحق البطريرك الـ٤١

١٠ هاتور استشهاد العذارى الخمسون وأمهن صوفيه
إجتماع مجمع في روما بسبب عيد الغطاس والصوم الكبير

١١ هاتور نياحه القديسة حنه والده القديسة العذراء مريم
استشهاد القديس ميخائيل الراهب
استشهاد القديس أرشيلاوس وإليشع القس

١٢ هاتور تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل
نياحة القديس يوحنا السرياني

١٣ هاتور نياحة البابا زاخارياس البطرك الـ٦٤
استشهاد القديس تادرس فيرو
نياحة الأنبا يوساب بجبل الأساس
نياحة الأنبا تيموثاوس أسقف إنصنا
تذكار رئيس الملائكة الجليل جبرائيل

١٤ هاتور استشهاد القديس مارتينوس أسقف ثراكي
استشهاد الضابط فارس ومعلميه

١٥ هاتور استشهاد القديس مارمينا العجائبي
نياحة القديس يوحنا الربان

١٦ هاتور بدء صوم الميلاد
تكريس كنيسة القديس أبو نوفر السائح
نياحة البابا مينا الثاني البطريرك الـ٦١
استشهاد القديس يسطس الأسقف
نياحة القديس نيلوس السينائي

١٧ هاتور نياحة البابا يوحنا فم الذهب بطريرك القسطنطينية
نياحة القديس بولس بجبل ديفيقين

١٨ هاتور استشهاد القديس فيلبس الرسول
استشهاد القديستان أدروسيس ويوأنا

١٩ هاتور تذكار تكريس كنيسة القديس سرجيوس وواخس بالرصافة
استشهاد القديس إبيبوس

٢٠ هاتور نياحة البابا إنيانوس البطريرك الثانى
تذكار بيعتي الأمير تادرس الشُطبي

٢١ هاتور نياحة القديس غريغوريوس العجايبي
نياحة الباب قسما الثاني البطريرك الـ٥٤
نياحة القديس يوحنا التبايسي بجبل أسيوط
تذكار القديسين حلفى وركاو ورومانيوس ويوحنا وتوما وبقطر وإسحق
التذكار الشهري لوالدة الإلة القديسة مريم العذراء

٢٢ هاتور استشهاد القديس قزمان ودميان وإخوتهما وأمهم

كلمة منفعة
قداسة البابا شنوده الثالث

حلول الرب

حقًا إن الله عنده حلول كثيرة..

نحن نفكر في مشاكلنا بعقلنا البشرى، وعقلنا محدود، أما الله فهو غير محدود في معرفته وفي حكمته.

وحينما تضيق الأمور، يكون ضيقها نسبيًا، أي بالنسبة إلينا نحن البشر. أما بالنسبة لله، فلا ضيق. كل شيء سهل، والحلول كثيرة.

إنه يتدخل في الوقت المناسب، وبالطريقة المناسبة، وربما بحلول ما كانت تخطر لنا على بال، وما كنا نفكر فيها ونتوقعها..

وغير المستطاع عند الناس، مستطاع عند الله.. بل عند الله كل شيء مستطاع، إذ لا يعسر عليه أمر كما قال أيوب الصديق.

إن الله ضابط للكل، يرى كل شيء، ولا يخفى عليه تدبير، يدبر في الخفاء والظلام. الكل مكشوف أمام عينيه، والرد عليه معروف.

لذلك حسنًا قال موسى النبي «قفوا وانظروا خلاص الرب. الرب يقاتل عنكم، وأنتم تصمتون».

وحلول الرب قوية، وخلاصه عظيم.. والمؤمنون ينتظرون خلاص الرب في رجاء، ويفرحون بالرجاء..

وعمل الله من أجلهم في القديم، يزيد إيمانهم بعمل الله الآن وفي المستقبل، وكل حين..

الله هو الله، لا يتغير، في محبته وحفظه..

هكذا قال المزمور: الرب يحفظك من كل سوء، الرب يحفظ نفسك، الرب يحفظ دخولك وخروجك.

ونحن في حياتنا، نتعامل مع الله، وليس مع الناس، نحن والناس جميعًا في يديه. وليس أحد مستقلًا عن الله، أو خارجًا عن سلطانه..

لذلك نحن مطمئنون إلى عمل الله معنا.. وواثقون بتدخله، مستمعين إلى أنشودة المرتل: «انتظر الرب، تقوَّ وليتشدد قلبك، وانتظر الرب».

ليكن اسم الرب مباركًا كل حين..

وبغيره لم يكن شيء مما كان

منذ الصغر شغلني موضوع النظام في كل شيء، فكانت أسرتي تهتم جدًا بهذا الأمر في دراستي وكتبي وحقيبتي المدرسية، وأيضًا على مائدة الطعام، وكذلك ترتيب سريري يوميًا، وأيضًا ملابسي إلى آخره... ومع السنين أدركت أن النظام هو مفتاح النجاح، حتى أنني كنت أعطي باستمرار درسًا في فصول إعداد خدام اسمه «النجاح ومن أين يأتي» ووضعت فقرات الموضوع بحسب حروف كلمة نجاح: نون = نظام، ج = جهاد، أ= إيمان، ح = حب. واعتبرت أن النظام هو بداية النجاح.

وعندما صرت أمينًا للخدمة في كنيستي الملاك ميخائيل بدمنهور في عام ١٩٧٥ -وهو العام الذي تخرجت فيه من الجامعة- حافظت على كل الأنظمة التي تعلمتها في الخدمة من أساتذتي، سواء في جداول الخدمة والمواعيد والاجتماع الصيفي واجتماع الخدام وأسابيع الصلاة والحفلات التنشيطية دون أن أترك أي شيء للصدفة، وهذه الأمور ساعدت كثيرًا على النجاح والإبداع والنمو الروحي والعملي في الخدمة وفي كل الأنشطة والبرامج.

ونفس الشيء حدث عندما صرت أسقفًا، وعهد لي نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها -حفظه الله ببركات الصحة والعمر الطويل- وأعطاني مسؤولية القطاع الصحراوي بالإيبارشية في منطقة كنج مريوط وذلك عام ١٩٩٧م.

كان القطاع الصحراوي غرب الإسكندرية يمتد غربًا إلى حدود مرسى مطروح، كما يمتد جنوبًا حتى وادي النطرون، وبذلك فهو مساحة شاسعة من الصحراء بلا معالم جغرافية محددة كما في المدن والقرى.. لذا بدأت بوضع خريطة للقطاع حيث قسمتها إلى مربعات مستخدمًا بعض الشواهد مثل خطوط السكك الحديدية أو بعض القنوات أو الترع، وركزنا على مناطق وجود الأقباط والأسر في كل مربع، وساعدني عشرات من الآباء والخدام والخادمات خلال خمسة عشرة سنة من ١٩٩٧ إلى ٢٠١٢، وصار عدد الكهنة أربعين بعد أن كان أربعة فقط، وصارت مواضع الخدمة عديدة بعد أن كانت موضعين فقط، والسبب هو العمل المنظم الدقيق زمنيًا ومكانيًا وإنسانيًا.

وليس عبثًا أن تعيد علينا القراءات الكنسية معجزة إشباع الجموع سواء كل يوم في إنجيل صلاة الساعة التاسعة بالأجبية (لوقا ٩:١٠–١٧)، أو في قراءات قداس الأحد الخامس في الشهور القبطية، ومعروف أن السيد المسيح طلب من تلاميذه أن يُجلِسوا الجموع فرقًا فرقًا خمسين خمسين (متى ١٤؛ مرقس ٦؛ لوقا ٩؛ يوحنا ٦) قبل أن يُجري المعجزة وتشبع الجموع. والجميل أن الكنيسة تسمّي هذا المقطع من البشائر الأربعة «إنجيل البركة»، وكأن

العلاقة وثيقة جدًا بين النظام والبركة، وأعتقد أن هذا ما تقدمه لنا علوم الإدارة والتدبير الكنسي، بمعنى أن نضع كل أمور الخدمة في أنظمة محدّدة وعملية لتأتي إليها النعمة والبركة فيكون الناتج عظيمًا ومفرحًا ويمجّد السيد المسيح. هذا صحيح مع كل مشروع أو إنجاز أو نشاط تقدمه الكنيسة من خلال خدام أمناء أصحاء محبين.

وبعد صلوات التجليس التي تمت يوم الأحد ٢٠١٢/١١/١٨، واتسمت بالنظام الدقيق والشفافية التي شاهدها الجميع وأثنوا عليها؛ جاء الاجتماع الأول للمجمع المقدس يوم الخميس ٢٠١٢/١١/٢٢، وقد حضره ٩١ عضوًا، وكان في كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالعباسية، وكان عليَّ أن أقدم أمام المجمع رؤيتي للعمل الكنسي الذي نبدأه معًا بعد رحيل مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث والذي ترك لنا كنيسة قوية عامرة، وقد وضعت رؤيتي في خمسة محاور عالمًا واعيًا لوصية أب اعترافي : «كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان».

١- التأكيد على روح الأبوة والرعاية وما تشمله من المصالحة والغفران بعيدًا عن روح التسلّط أو التشدّد، وأن المحبة هي سبيلنا الوحيد.

٢- التأكيد على أهمية العمل الروحي قبل الاجتماعي اعتمادًا على الكتاب المقدس والصلاة بكل أشكالها وروح كنيستنا القبطية وتقاليدها.

٣- التأكيد على أهمية العمل الإداري من خلال نظام فعّال، وتنمية روح المشاركة والإيجابية في سائر الأنشطة الكنسية.

٤- التأكيد على العمل الكرازي والوجود المسكوني وتشجيع الحوارات بين الكنائس والشهادة للسيد المسيح في كل مكان.

٥- التأكيد على العمل المجتمعي بين المحتاجين والضعفاء والمُهمّشين، والاهتمام بالعمل التنموي في كل المجالات.

وما زالت هذه المحاور هي أساسيات العمل الكنسي الذي يقوم به الآباء والخدام والخادمات داخل مصر وخارجها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر وبخصوص البند الثالث، وضعنا عبر سنوات مجموعة من اللوائح التنظيمية للعمل الكنسي المؤسسي، وشارك فيها عدد كبير من المختصين وأساتذة الجامعات، وناقشها الآباء في جلسات المجمع، وتم إقرارها لتكون معينًا في الخدمة الكنسية، وعندما أطالع هذه اللوائح والجهد الذي بُذِل فيها أقول: ... بغيره لم يكن شيء مما كان.

ولكن على الجانب الآخر كان يشغلني أمر آخر وهو مكان الاجتماع، حيث أن قاعة صحن الكنيسة كانت لا تتسع لجلوس الجميع والمشاركة بفاعلية، وبدأت أفكر في حاجتنا إلى مكان مجهز للاجتماعات المجمعية ويكون مريحًا ولكل عضو مكانه ومزود بشاشات العرض والصوتيات ويتيح الرؤية للجميع بدون عوائق...

وفكرت في قاعة بالمركز الثقافي القبطي، وبالفعل جهزنا قاعة وعقدنا بها عدة جلسات.. ثم كان الفكر أوسع في إنشاء مبنى بالمقر البابوي الديري في دير الأنبا بيشوي، ولم تكن ظروفنا المالية تسمح بإنشاء كبير ولذا بدأنا بصورة محدودة وذلك من عام ٢٠١٣ حيث نشأ مركز لوجوس للمؤتمرات والذي يستوعب مئتي شخص، وبه قاعة مخصصة لاجتماع المجمع المقدس يتوفر بها عوامل الراحة والضيافة والإقامة والهدوء. وقد ساعدنا الله بصورة مدهشة على استكمال العمل خلال ثلاث سنوات فقط من خلال مهندسين وفنيين ومحبين، وبمجرد أن وضعنا في يد الله رسومًا ونظامًا وأحلامًا عن هذا المقر إلّا ووجدنا النعمة والبركة تنساب في العمل وتكمله بصورة أروع مما كنا نظن أو نستحق؛ ويتجدد الوعد الالهي: بغيره لم يكن شي مما كان.

لقد خبرت ثلاث خبرات أضيفها إلى الخبرات الثلاثة التي ذكرتها في مقالي الماضي وهي:

(١) النظام ثم النظام ثم النظام، لأنه مفتاح النجاح وبداية لأي تدبير في الكنيسة.

(٢) المال محدود القدرة جدًا، إنه يشتري منزلًا ولكن لا يشتري دفئًا، يشتري دواءً ولكن لا يشتري الصحة، يشتري ذهبًا ولكن لا يشتري أمنًا أو سلامًا.... إنه آخر عوامل النجاح.

(٣) الأمانة والإخلاص الحقيقي في حياة الخادم والمسئول، ومكتوب «كن أمينًا إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة» (رؤيا ٢:١٠).

حقًا: به كان كل شيء، وبغيره لم يكن شيء مما كان.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية
تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي
جرافيك: القس بولا وليم
المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي
التنسيق الداخلي: عادل بخيت
محرر: بيتر صموئيل
الموقع الإلكتروني: ديفيد ناشد
الخطوط: مجدي لوندي
تصوير: مرقص اسحاق
المطبعة: مطابع النوبار – العبور – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

السيمينار التاسع للآباء أعضاء المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

إعداد: القمص افائيل ثروت

عقد المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، السيمينار التاسع للآباء أعضاء المجمع المقدس، في الفترة من الأربعاء ١٦ نوفمبر إلى الجمعة ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢م، في مركز لوجوس البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، حيث تم بحث ومناقشة موضوع **"الدور المجتمعي للكنيسة القبطية"**، بمشاركة ١١٦ عضوًا.

وألقى قداسة البابا محاضرة في الجلسة الافتتاحية، تناول قداسته فيها خمسة ملامح يجب أن تميّز الدور المجتمعي للكنيسة ليكون مؤثرًا وفعَّالًا، وهي:

١- **تجديد الأذهان:** مراجعة أفكارنا وأساليبنا والتطوير المستمر لهما.

٢- **تقدير المكان والزمان:** تقدير احتياجات المجتمع وفقًا لقاعدة «المكان والزمان».

٣- **تخطيط للبنيان:** ضرورة وجود خطط لأجل بنيان ونمو العمل.

٤- **إعداد وإتقان:** حسن اختيار كافة العناصر، والتجهيز اللائق واحترام التخصص.

٥- **تحرير الإنسان:** إطلاق الطاقات الإنسانية في كافة المجالات.

وأكد قداسة البابا في بداية المحاضرة أن الدور المجتمعي للكنيسة هام جدًا، ويأتي في المرتبة التالية مباشرة للدور الروحي الذي هو إعداد الإنسان للسماء.

وفي الجلسة الثانية عُرِض فيلم تسجيلي عن ملتقى الشباب الذي أُقيم في أغسطس الماضي لشباب إيبارشيات خارج مصر، كما تضمنت الجلسة عرضًا للتوصيات الختامية لسيمينار العام الماضي، تلا ذلك عرض توضيحي لموضوع الكفالة وما يُسمّى بالرعاية البديلة.

وتضمّن جدول السيمينار عشر جلسات بما فيها الجلستان الافتتاحية والختامية، نوقشت خلالها الخدمات التي تقدمها الكنيسة للمجتمع من خلال: المدارس، بيوت المغتربين والمغتربات، المستشفيات، بيوت المسنين، دور الإيواء والملاجئ، بيوت ومراكز خدمة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بيوت ومراكز علاج الإدمان، وخُصِصَت الجلسة الثامنة لاستعراض الجهود الكنسية المقدمة من خلال: مراكز التدريب المهني، المشروعات الصغيرة، القروض، التوظيف.

وكانت كل جلسة يديرها أحد الآباء الأساقفة، وتشمل عرضًا لتاريخ وواقع الخدمة، وأيضًا تقديم رؤية مستقبلية لهذه الخدمة، ثم تُفتح المناقشة لكل الأعضاء لتبادل الخبرات وتقديم التوصيات المقترحة لتقديم هذه الخدمة بصورة أفضل.

وتخلّل فعاليات السيمينار احتفال الكنيسة القبطية الأرثوذكسية يوم الجمعة ١٨ نوفمبر بالعيد العاشر لجلوس قداسة البابا تواضروس الثاني على كرسي القديس مارمرقس الرسول، كاروز الديار المصرية.

وصلى قداسة البابا القداس الإلهي في كنيسة التجلي، وشاركه الآباء أعضاء المجمع المقدس.

وفي لفتة مؤثرة احتفل أعضاء المجمع المقدس بقداسة البابا، وألقى نيافة الأنبا أندراوس مطران أبوتيج وصدفا كلمة محبة نيابة عن أعضاء المجمع، أعرب خلالها عن تقدير أحبار الكنيسة وشعبها للعمل الدؤوب الذي يقوم به قداسة البابا بكل المحبة والعطاء والاحتمال عبر العشر سنوات الماضية، متمنيًا لقداسته المزيد فيما هو قادم.

أُختُتم السيمينار بكلمة رائعة لقداسة البابا تواضروس الثاني الذى قدم فيها عدة توصيات، كان من أبرزها التأكيد على مساندة الكنيسة لجهود الدولة في المشروعات التنموية، وحثّ أولاد الكنيسة على تقديم المحبة العملية، ودعم مبادئ التعايش المجتمعي، مع ضرورة أن تتميز المشروعات الخدمية بالدقة والإبداع والضمير الصالح.

الرب يستخدم كل عمل لمجد اسمه القدوس.

الأرز نبات يُزرع في مصر ويحب المصريون أكله كثيرًا، وبالقبطية ϩPOC

إعداد/ جرجس إبراهيم يوسف

وسام «المجد والكرامة» لقداسة البابا من الكنيسة الروسية

قدمت الكنيسة الروسية الأرثوذكسية وسام «المجد والكرامة» لقداسة البابا تواضروس الثاني في مناسبة العيد العاشر لجلوسه على الكرسي المرقسي، وعيد ميلاد قداسته السبعين، تقديرًا لجهود قداسته في تطوير العلاقات بين الكنيستين القبطية والروسية.

واستقبل قداسة البابا تواضروس الثاني ظهر يوم الاثنين ٧ نوفمبر ٢٠٢٢م، بالمقر البابوي بالقاهرة، نيافة المطران أنطوني فولوكولامسك رئيس قسم العلاقات الخارجيّة بالكنسية الروسية الأرثوذكسية، يرافقه الأب ستيفان (ايجومنوف) مدير سكرتاريّة العلاقات بين المسيحيّين في بطريركية موسكو، والأب ألكساندر سكرتير نيافة المطران، وذلك لتقليد قداسة البابا الوسام نيابة عن قداسة البطريرك كيريل بطريرك موسكو و عموم روسيا.

وأشاد نيافة المطران أنطوني فولوكولامسك بالعلاقات المتميزة التي تربط الكنيستين القبطية والروسية، كما أثنى على الدور البارز لقداسة البابا تواضروس الثاني في تقوية ونمو العلاقة بين الكنيستين.

ومن جهته أعرب قداسة البابا عن ترحيبه بالوفد الروسي، وعن اعتزازه بالعلاقات الودية التي تربط الكنيستين القبطية والروسية، وكذا الصداقة العميقة التي تجمع الشعبين المصري والروسي، وعبر قداسته عن سعادته برسالة التهنئة التي تلقاها مؤخرًا من قداسة البطريرك كيرل بطريرك موسكو وعموم روسيا.

كما أشاد بالأنشطة المتبادلة التي تجري بين الكنيستين من خلال اللجنة المشتركة للتعاون بين الكنيستين، وقدم الشكر للكنيسة الروسية على تقديمها تسهيلات للكنيسة القبطية لخدمة أبنائها هناك وتقديم أماكن للصلاة. وأعرب قداسته كذلك عن تقديره للكنيسة الروسية وتقديمها وسام «المجد والكرامة» لقداسته، وهو الوسام الذي أسسه وتقلده لأول مرة البطريرك الراحل أليكسي الثاني.

وأُنشِئ وسام «المجد والكرامة» عام ٢٠٠٤ بقرار من المجمع المقدس للكنيسة الروسية برئاسة قداسة البطريرك أليكسي الثاني بطريرك موسكو وعموم روسيا الراحل، وهو ثاني أقدم وسام للكنيسة الأرثوذكسية الروسية، وأعلى الأوسمة في الكنيسة الروسية الأرثوذكسية وتأتي تسمية الوسام من وحي كلمات القديس بولس الرسول: «مَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلاَمٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلاَحَ» (رومية ٢: ١٠)، ويُمنَح لرؤساء الدول والحكومات، ورؤساء المنظمات الدولية والحكومية الدولية، ورؤساء الكنائس والطوائف، ورجال الدولة البارزين والشخصيات العامة لمساهمتهم الكبيرة في التعاون بين الكنائس وبين الأديان، لتعزيز السلام والصداقة بين الشعوب.

ⲣⲁⲕⲱⲇⲁ ϯ ⲣⲁⲕⲟϯ الاسم القديم لمدينة الإسكندرية، وكان بطريرك الإسكندرية يُلق بـ«ⲡⲁⲡⲁ ⲛ̀ⲧⲉ ⲣⲁⲕⲟϯ»

قداسة البابا في الإسكندرية

حفل تكريم متفوقي وأوائل الإسكندرية

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الأربعاء ٩ نوفمبر ٢٠٢٢م، صلوات رفع بخور عشية بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، وذلك قبل بدء عظته في اجتماع الأربعاء الأسبوعي. وعقب العشية كرّم قداسته أوائل الشهادات الإعدادية والثانوية العامة المصرية والدولية والدبلومات الفنية والجامعات والشهادات الخاصة والدراسات العليا لقطاعات الخدمة الأربعة بالإسكندرية والقطاع الصحراوي، وعلى هامش التكريم كرّم قداسته البعثة المصرية فريق «Treature Academy» الحاصلة على المركز الثاني عالميًا في المسابقة العالمية بالولايات المتحدة الأمريكية للروبوت والذكاء الاصطناعي.

كما كرّم قداسته الفائزين في مسابقة «اقرأ وأفهم وأكسب» والتي يقدمها مركز «إيمي» للدراسات والذي يشرف عليه القمص أنطونيوس فهمي، تلا ذلك عرض فيلم تسجيلي بمناسبة الاحتفال بالعيد العاشر لجلوس قداسة البابا على كرسي القديس مار مرقس.

شارك في الصلاة والحفل الآباء الأساقفة المشرفون على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيافة: الأنبا باقلي (قطاع المنتزه)، والأنبا إيلاريون (قطاع غرب)، والأنبا هرمينا (قطاع شرق)، والقمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية.

ثم ألقى قداسة البابا العظة الأسبوعية بحضور عدد من الآباء الأساقفة والكهنة وأعداد كبيرة من أبناء الإسكندرية امتلأت بهم الكاتدرائية، وبُثت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. استكمل قداسته السلسلة التعليمية «قاموس الزيجة»، وتناول جزءًا من إنجيل متى والأصحاح الخامس والعشرين، عن مَثَل الوزنات وارتباطه بحياة الأسرة، وأشار إلى أهمية اكتشاف مواهب الأبناء أثناء التربية.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة، عددًا من الزائرين، كالتالي:

يوم السبت ١٢ نوفمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا كاراس أسقف إيبارشية بنسلفانيا وديلاوير وماريلاند وويست فرجينيا، بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث ناقش نيافته مع قداسة البابا بعض الأمور الرعوية الخاصة بالإيبارشية.

+ الراهب القمص رويس الأنبا بولا كاهننا في إسبانيا، حيث قدم لقداسة البابا تقريرًا وافيًا عن خدمة الكنيسة هناك.

+ الأب القمص شاروبيم شاروبيم كاهن كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين في سيدني. الذي عرض على قداسة البابا ترتيب وسير الخدمة في كنيسته.

يوم الاثنين ١٤ نوفمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا لوقا أسقف إيبارشية جنوب فرنسا والجزء الفرنسي من سويسرا. حيث ناقش معه قداسة البابا عددًا من الملفات الرعوية الخاصة بعمله الرعوي في الإيبارشية.

يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا أندراوس مطران إيبارشية أبوتيج وصدفا والغنايم، حيث ناقش مع قداسة البابا أمورًا خاصة بالإيبارشية.

+ نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف إيبارشية جرجا، وذلك بغرض استشارة قداسته بخصوص بعض الموضوعات المتعلقة بالخدمة الرعوية في إيبارشية جرجا.

+ نيافة الأنبا أرساني أسقف إيبارشية هولندا، الذي عرض على قداسته بعض الملفات الرعوية الخاصة بالإيبارشية.

ϩⲁⲛⲉⲧⲟⲣ أي الأحصنة، ومنها جاءت كلمة الحنطور، وهو من وسائل المواصلات التي يجرها الحصان

رسامة ١٨ من كهنة الإسكندرية قمامصة بيد قداسة البابا

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني القداس الإلهي صباح يوم الخميس ١٠ نوفمبر ٢٠٢٢م، في الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، ومنح قداسته، ضمن صلوات القداس، ١٨ كاهنًا من كهنة كنائس الإسكندرية رتبة القمصية. وقال قداسته قبل بدء صلوات رسامة القمامصة الجدد أن منح رتبة القمصية نوع من التقدير من الكنيسة للأب الكاهن وتشجيع له وإضافة للعمل الكنسي. شارك في الصلوات الآباء الأساقفة المشرفون على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والقمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، وعدد كبير من كهنة كنائس الإسكندرية وشعبها.

الآباء القمامصة الجدد هم: (١) القمص صموئيل أنور كاهن كنيسة مارجرجس بحي بشر. (٢) القمص فيلوباتير فتحي كاهن كنيسة الملاك ميخائيل – غربال. (٣) القمص شنوده وهيب كاهن الكنيسة المرقسية بالإسكندرية. (٤) القمص مرقس داود كاهن كنيسة مارجرجس- سبورتنج. (٥) القمص بموا غالي كاهن كنيسة مكسيموس ودوماديوس والأنبا موسى- شارع ٤٥العصافرة. (٦) القمص أرسانيوس مهني كاهن كنيسة مارجرجس- غيط العنب. (٧) القمص ثاؤفيلوس لطفي كاهن كنيسة العذراء والملاك رافائيل - الجواهر. (٨) القمص بيجيمي شوقي كاهن كنيسة العذراء – العصافرة. (٩) القمص داود بطرس كاهن كنيسة مارجرجس- غيط العنب. (١٠) القمص ميخائيل تادرس كاهن كنيسة مارجرجس- الشاطبي. (١١) القمص رافائيل أنيس كاهن كنيسة الملاك ميخائيل- كفر عبده. (١٢) القمص أثناسيوس وديع كاهن كنيسة الملاك ميخائيل- كفر عبده. (١٣) القمص أغسطينوس موريس كاهن كنيسة الملاك ميخائيل- كفر عبده. (١٤) القمص توماس كمال كاهن كنيسة الشهيدة دميانة- الورديان. (١٥) القمص متاؤس صبحي كاهن كنيسة الأنبا انطونيوس والأنبا بيشوي – اللبان. (١٦) القمص بيجول صالح كاهن كنيسة مكسيموس ودوماديوس والأنبا موسى- شارع ٤٥العصافرة. (١٧) القمص بضابا بخيت كاهن كنيسة مكسيموس ودوماديوس والأنبا موسى- شارع ٤٥العصافرة. (١٨) القمص بقطر الطيب كاهن كنيسة العذراء – العصافرة. خالص تهانينا للآباء القمامصة الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإسكندرية، وسائر أفراد الشعب.

احتفالية مجمع الآباء كهنة الإسكندرية بقداسة البابا تواضروس الثاني

اجتمع قداسة البابا تواضروس الثاني ظهر يوم الخميس ١٠ نوفمبر ٢٠٢٢م، بمجمع الآباء كهنة الإسكندرية بمسرح المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، بحضور أصحاب النيافة الأساقفة العموم الذين يخدمون بالإسكندرية: الأنبا بافلي، والأنبا إيلاريون، والأنبا هرمينا، والقمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، حيث احتفل الآباء بقداسة البابا بمناسبة العيد العاشر لجلوس قداسته على كرسي القديس مار مرقس الرسول. حملت الاحتفالية عنوان: «البابا ١١٨ بين الحلم والحقيقة».

بدأ الحفل بأوبريت مسرحي عن «البئر»، فكما خرج يوسف من البئر الفارغ ليكون الرجل الأول في مصر وكما خرجت السامرية كارزة من البئر المملوء بالماء، هكذا خرج قداسة البابا قائدا صبورًا حكيمًا وأبًا معلمًا.

تحدث بعدها القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية عن تاريخ خدمة قداسته وعمله الرعوي خلال العشر سنوات الماضية، وبعدها كلمة لنيافة الأنبا إيلاريون عن المواهب الإدارية والقيادية التي يتمتع بها قداسة البابا والعمل المدني وتوطيد العلاقة بين الكنيسة والدولة. وأيضًا كلمة لنيافة الأنبا هرمينا عن تطوير التعليم في الكنيسة واهتمام قداسته بمنظومة التعليم الكنسي والنهوض بمكانة الكنيسة الأرثوذكسية لتكون رائدة في العلم والمعرفة. ثم كلمة لنيافة الأنبا بافلي عن حلم قداسة البابا عن العشر القادمين واختبارات وتجارب العشر سنوات الماضية مستشهدًا بالرقم ١٠ في الكتاب المقدس. وقدم الآباء مسئولي قطاعات الخدمة الأربعة هدايا تذكارية لقداسته نتاج الخدمة في القطاعات في السنوات السابقة. بعدها كلمة قداسة البابا شكر فيها الآباء على الاحتفالية وتحدث عن «ماذا تصنع الأصوام في الحياة الروحية للكاهن». كان قداسة البابا قد افتتح بدء الاحتفال، المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، عقب إجراء تجديدات عليه.

المعبود المصري القديم رع، أي الشمس، وبالقبطية ⲣⲏ مسبوقًا بأداة التعريف للمفرد المذكر

احتفالية كورال «شباب الأنبا رويس» بالعيد العاشر لجلوس قداسة البابا

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني الحفل الذي أُقيم بمسرح الأنبا رويس مساء يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر ٢٠٢٢م، والذي نظمه كورال «شباب الأنبا رويس» التابع لكنائس منطقة الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وذلك بمناسبة العيد العاشر لجلوس قداسة البابا تواضروس الثاني على كرسي القديس مار مرقس الرسول كاروز الديار المصرية. تضمن الحفل مجموعة من التسابيح والألحان والترانيم التراثية التي قدمها الكورال عبر ٤٤ سنة منذ إنشائه في مثل هذه الأيام من عام ١٩٧٨م.

أثنى قداسة البابا في ختام الحفل على ما قدمه «شباب الأنبا رويس» وقال قداسته: «أمتعتونا بهذا الترنيم الهادئ الجميل» وأضاف: «الكلمات جميلة والموسيقى هادئة والأصوات شجية» وتذكر قداسته: «كنا نتسابق ونحن خدام على اقتناء شريط كورال شباب الأنبا رويس، وكنا نجلس ونكتب كلمات الترانيم لنحفظها»، واختتم: «فكرتونا بالزمن الجميل والأصالة، دمتم محتفظين بهذا الجمال الروحي الذي يخلق جو يشجع على الصلاة».

حضر الحفل عدد من أحبار الكنيسة وكهنة كنائس منطقة الأنبا رويس وخدامها وشعبها.

زيارة قداسة البابا لدير القديس أنبا مقار

قام قداسة البابا تواضروس الثاني بزيارة رعوية يوم السبت ١٢ نوفمبر ٢٠٢٢م، لدير القديس مقاريوس الكبير (دير أبو مقار) ببرية شيهيت، وذلك لمتابعة تدبير العمل بالدير من كافة جوانبه. صلى قداسته لدى وصوله صلاة الشكر في الكنيسة الرئيسية، وتبارك من رفات قديسي الدير، ثم عقد جلسة روحية مع الآباء الرهبان وألقى عليهم كلمة روحية عن مكونات الجهاز الروحي للإنسان وعلاقتها بالأصوام الكنسية، واستمع لاستفساراتهم، وأجاب عليها. وفي ختام الزيارة أُلتُقطت صورة تذكارية لمجمع رهبان الدير مع قداسة البابا.

اقنوم الدير، من الكلمة اليونانية OIKOYNOMOC أي وكيل الدير. وهي غير الأقنوم في الثالوث القدوس

نياحة الأرخن الفاضل الدكتور رؤوف غبور

رقد في الرب يوم الأربعاء ٩ نوفمبر ٢٠٢٢م، الأرخن الفاضل ورجل الأعمال الدكتور رؤوف غبور، عن عمر ٦٩ سنة بعد صراع مع المرض. وقد نعته الكنيسة في بيان جاء فيه:

«طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن، نعم يقول الروح: لكي يستريحوا من أتعابهم، وأعمالهم تتبعهم» (رؤ١٤: ١٣)

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، تودع إلى فردوس النعيم، رجل الأعمال رؤوف غبور الذي رقد في الرب اليوم، بعد حياة مليئة بالعمل الإيجابي البنّاء، وبالعطاء الإنساني النبيل.

لقد كانت للراحل الكريم إسهامات وطنية كبيرة في مجالي التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطوير التعليم الفني في مصر، كما دعم وعضد بسخاء وحب احتياجات الخدمات الاجتماعية، فكان سببًا في سعادة واستقرار حياة كثيرين.

خالص العزاء لأسرته المباركة ولكافة العاملين في مشروعاته، ولعارفيه ومحبيه، عالمين وواثقين أن الله لن ينسى عمل محبته الذي قدمه في حياته وبحياته.

قداسة البابا يشارك في صلوات الجنازة

كما صلى قداسة البابا تواضروس الثاني صلوات تجنيز رجل الأعمال الدكتور رؤوف غبور والتي أقيمت في الثانية من بعد ظهر يوم السبت ١٢ نوفمبر ٢٠٢٢م، في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية. شارك في صلوات التجنيز عدد من أحبار الكنيسة والآباء الكهنة، كما حضرها إلى جانب أسرة رجل الأعمال الراحل، السيد حسن عبد الله رئيس البنك المركزي، والدكتور عمرو موسى الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، وعدد من الوزراء السابقين والشخصيات العامة والعاملين في مصانع ومجموعة شركات غبور.

وألقى نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، كلمة شكر خلالها، باسم الأسرة، الرئيس عبد الفتاح السيسي لإرساله برقية تعزية، كما شكر الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء وقداسة البابا تواضروس الثاني.

تلا ذلك إلقاء قداسة البابا كلمة قدم في بدايتها التعزية في الراحل الكريم، واصفًا إياه بـ»الأرخن الفاضل والإنسان النبيل ورجل الأعمال الناجح» وتحدث قداسته عن أن الموت يعد بالنسبة لنا انتقال، وانتهاء، وانتصار.

وتناول ثلاثة مشاهد بارزة في حياة الدكتور رؤوف غبور، أولها هو إنشاء مستشفى ٥٧٣٥٧ بالاشتراك مع زوجته الراحلة علا غبور، والتي عالجت الآلاف من الأطفال المرضى، وثانيها مؤسسة غبور للتنمية والتي تعلم فيها كثيرون، وقدم من خلالها للصناعة المصرية فنيين مدربين. والمشهد الثالث هو «الصناعة» التي كان له أيادٍ بيضاء في دفع عجلتها إلى الأمام.

قداسة البابا يفتتح بيت «اللوتس»
التابع لـ«مار جرجس» هليوبوليس

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الاثنين ١٤ نوفمبر ٢٠٢٢م، بيت «اللوتس» للمؤتمرات بمنطقة عرابي في مدينة العبور، التابع لكنيسة القديسين مار جرجس والأنبا أبرآم، بهليوبوليس بمصر الجديدة، حيث حضر الافتتاح القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة وكاهن الكنيسة ذاتها، والآباء كهنة الكنيسة، وأعضاء مجلسها. تفقد قداسة البابا البيت وملحقاته وشاهد عرضًا مصورًا مفصلًا عن الخدمات التي يوفرها. ويحوي بيت «اللوتس» للمؤتمرات مساحات خضراء وزراعية واسعة، وكنيسة ومبانٍ للخدمات والمؤتمرات، ويضم كذلك تسهيلات وخدمات متنوعة للضيوف المقيمين.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢ نوفمبر ٢٠٢٢م، من كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالكاتدرائية بالعباسية، وبُثت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي.

وقبل إلقاء قداسته العظة، أثنى قداسة البابا على المؤتمر الاقتصادي (مصر ٢٠٢٢م) الذي انعقد الأسبوع السابق، وبما قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي خلاله، مشيدًا بقدرة الدولة المصرية على توفير الاحتياجات الأساسية للمصريين، في ظل عجز كثير من الدول بسبب الأزمة الاقتصادية. كما أعرب قداسة البابا عن ترحيبه باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمؤتمر قمة الأمم المتحدة للمناخ (COP27) الذي انعقد بمدينة شرم الشيخ، مشيرًا إلى مبادرة "ازرع شجرة" التي أطلقتها الكنيسة القبطية دعمًا لهذا الحدث العالمي الهام. وحذر قداسته من الدعوات الهدامة مؤكدًا أنها لا تجد لها آذانًا صاغية، مشددًا على أن المهم هو سلامة الوطن وسلامة المجتمع.

كما تحدث قداسته عن الاجتماع الذي استضافته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية خلال الأسبوع قبل السابق للآباء أصحاب القداسة رؤساء كنائس عائلتنا الأرثوذكسية الشرقية القديمة (Oriental Orthodox Churches) في الشرق الأوسط، قال قداسته إن الاجتماع كان جيدًا وطيبًا وتطرق النقاش فيه إلى موضوعات كثيرة. وقال قداسته إن الآمال موجودة أن يجتمع رؤساء هذه الكنائس ولو بشكل غير رسمي، وكذلك الحال بالنسبة لرؤساء كنائس العائلتين الأرثوذكسيتين، الشرقية القديمة والبيزنطية الشرقية، كما طلب قداسته من أبنائه الصلاة من أجل اجتماع مسكوني يضم كنائس عديدة في عام ٢٠٢٥م في ذكرى مرور ١٧ قرنًا على انعقاد المجمع المسكوني الأول في نيقية عام ٣٢٥م.

ثم استكمل قداسته السلسلة التعليمية الجديدة «قاموس الزيجة»، وتناول جزءًا من رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس والأصحاح العاشر، وأشار إلى ثلاث نوعيات مرفوضة من صورة الأب

الذهب NOYB معدن نفيس، ومنه تسمت منطقة النوبة بجنوب مصر أي أرض الذهب

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

إيبارشية بورسعيد

صلى نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد، يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر ٢٠٢٢م، القداس الإلهي للعيد السبعين لتذكار تدشين كنيسة الشهيد مار جرجس ببورسعيد والذي يوافق مرور ٤٦ عامًا على سيامة نيافته أسقفًا للإيبارشية، ورسم نيافته عقب صلاة الصلح الأب القس داود راتب كاهن الكنيسة في رتبة القمصية، كما رسم عدد من أبناء الكنيسة في رتبة إبصالتس للخدمة بالكنيسة ذاتها. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تادرس، وللقمص داود، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح

صلى نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح القداس الإلهي، صباح يوم الثلاثاء ٨ نوفمبر ٢٠٢٢م، في كنيسة السيدة العذراء والقديس مار يوحنا بمقر المطرانية، وعقب صلاة الصلح سام نيافته أربعة من الشمامسة كهنة للخدمة بكنائس الإيبارشية، وهم: (١) الشماس هاني رفعت كاهنًا باسم القس ماركوس، (٢) والشماس رامي حبيب كاهنًا باسم القس لوكاس على مذبح كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بكفر يوسف سمري بمركز منيا القمح. (٣) الشماس بيتر رزق كاهنًا باسم القس أبادير على مذبح كنيسة القديس مار مرقس بكفر أولاد عطية الغربي (كفر أبو عيد)، التابع للزقازيق. (٤) الشماس ملاك كمال كاهنًا باسم القس إبراهيم على مذبح كنيسة السيدة العذراء والشهيدة دميانة بكفر أولاد عطية الشرقي (كفر البحر). كما رسم نيافته ثلاث من كهنة الإيبارشية في رتبة القمصية، وهم: (١) القمص موسى عبد المسيح كاهن كنائس قرى الأشراف والنكارية والنخاس، التابعة للزقازيق. (٢) القمص غبريال بشرى كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بقرية بندف التابعة للزقازيق. (٣) القمص جرجس جميل كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية ميت بشار التابعة للزقازيق. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تيموثاوس، وللآباء القمامصة والكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية ببا والفشن وسمسطا

سام نيافة الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا، يوم الثلاثاء ٨ نوفمبر ٢٠٢٢م، كاهنًا جديدًا للخدمة بكنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي بمدينة الفشن، المنطقة الغربية، حيث صلى نيافته القداس الإلهي في الكنيسة ذاتها، وعقب صلاة الصلح تمت سيامة الشماس أبرآم صبحي كاهنًا على الكنيسة ذاتها باسم القس بنيامين. خالص تهانينا لنيافة الأنبا اسطفانوس، وللقس بنيامين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية سيناء الشمالية

سام نيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، يوم السبت ٥ نوفمبر ٢٠٢٢م، كاهنًا جديدًا للخدمة بكنيسة الشهيد مار جرجس بالعريش، وشاركه عدد من الآباء الكهنة، وعقب صلاة الصلح تمت سيامة الشماس الدكتور ماجد كرم كاهنًا باسم القس لوقا. كما رسم نيافته القس غبريال إبراهيم وكيل المطرانية والمنسق الإعلامي للإيبارشية في رتبة القمصية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا قزمان، وللقمص غبريال، وللقس لوقا، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

القلم بالقبطية ⲕⲁⲗⲁⲙ وهي كلمة مأخوذة من نفس الكلمة التي تعني قصبة. فالقلم هو جزء من نبات القصب

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

إيبارشية جرجا

صلى نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا وتوابعها، القداس الإلهي، يوم الاثنين ١٤ نوفمبر ٢٠٢٢م، في كنيسة السيدة العذراء بجرجا، وشاركه نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا الذي تولى خدمة القداس. وعقب صلاة الصلح تمت سيامة سبعة من الشمامسة كهنة للخدمة بكنائس قري الإيبارشية، وهم: (١) الشماس عماد جابر باسم القس جورجيوس. (٢) الشماس صادق صدقي باسم القس غبريال. (٣) الشماس ميلاد ألفي باسم القس يسى. (٤) الشماس عماد غطاس باسم القس بيجول. (٥) الشماس كيرلس ذكري باسم القس موسى. (٦) الشماس يوساب شفيق باسم القس ساويرس. (٧) الشماس لوكاس إميل باسم القس بيشوي. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقوريوس، وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية أطفيح

صلى نيافة الأنبا زوسيما أسقف أطفيح القداس الإلهي، صباح يوم السبت ٥ نوفمبر ٢٠٢٢م، بكرمة الرسل (مقر المطرانية)، وعقب صلاة الصلح سام نيافته ثلاثة من الشمامسة كهنة للخدمة بكنائس الإيبارشية، وهم: (١) الشماس جرجس سامي كاهنًا عامًا باسم القس حنانيا. (٢) الشماس وجدي مجدي كاهنًا باسم القس عزريا على مذبح كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية غمازة الكبرى مركز الصف. (٣) الشماس ميخائيل عدلي كاهنًا باسم القس ميصائيل على مذبح كنيسة الشهيدين مار جرجس ومار مينا بقرية صول مركز أطفيح. خالص تهانينا لنيافة الأنبا زوسيما، وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية البحر الأحمر

صلى نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، القداس الإلهي صباح يوم السبت ١٢ نوفمبر ٢٠٢٢م، في كنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالغردقة، وشاركه أصحاب النيافة: الأنبا تكلا أسقف دشنا، والأنبا يوساب الأسقف العام لإيبارشية الأقصر، والأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة ورئيس دير مار مينا بجبل أبنوب، والأنبا نوفير أسقف شبين القناطر، والأنبا أرشيليدس الأسقف العام لإيبارشية تورنتو ووسط كندا، ومجمع كهنة الإيبارشية، وعدد من الآباء رهبان دير القديس الأنبا أنطونيوس، وعدد من الآباء كهنة إيبارشيتي دشنا والبلينا، وعقب صلاة الصلح سام نيافته سبعة من الشمامسة كهنة للخدمة بكنائس الإيبارشية، وهم: (١) الشماس ماجد فارس كاهنًا باسم القس ثيؤدور، (٢) والشماس بنيامين متواضع كاهنًا باسم القس متى، للخدمة بكنائس مناطق السلام والكهف وزرزارة. (٣) الشماس عاطف بطرس كاهنًا باسم القس أرسانيوس للخدمة بكنائس منطقة الهلال. (٤) الشماس رمزي إبراهيم كاهنًا باسم القس هيمانوت كاهنًا، (٥) والشماس جرجس سامي كاهنًا باسم القس باخوميوس، للخدمة بكنيسة القديس الأنبا تكلا بالغردقة. (٦) الشماس ميخائيل عادل كاهنًا باسم القس ساويرس للخدمة بكنيسة الشهيد أبانوب بالغردقة. (٧) الشماس إسحق سمير كاهنًا باسم القس متياس للخدمة بكنيسة الشهيدة الأم دولاجي بحي النور. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إيلاريون، وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

مؤتمر لجنة الأسرة بالمجمع المقدس

أقامت اللجنة الفرعية لخدمة المتزوجين المنبثقة من اللجنة العامة للأسرة بالمجمع المقدس، في يومي ٤ و٥ نوفمبر ٢٠٢٢م، المؤتمر الثالث للمتزوجين بإيبارشيات الوجه البحري تحت عنوان «مسيرة الزواج - البدايات والملامح»، في بيت «أرض الفرح» للمؤتمرات التابع لإيبارشية الزقازيق ومنيا القمح. شارك في محاضرات وورش عمل المؤتمر إلى جانب نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح ومقرر اللجنة الفرعية المضيف للمؤتمر، نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة ورئيس المجلس الإكليريكي الإقليمي، وعدد من المتخصصين والخدام بمعهدي المشورة الأرثوذكسية بالمعادي والزقازيق. ناقش المؤتمر ملامح العلاقات الزوجية خلال الخمس سنوات الأولى من عمر الزواج، تحت عناوين : بالحكمة يُبنى البيت، ومشاكل الزواج وكيفية حلها، والعلاقات الزوجية الحميمية. وتضمنت ورش العمل موضوعات عن: الحوار في الأسرة، والغفران بين الزوجين. يُذكر أن المؤتمر حرص لأول مرة على مشاركة زوجين متزوجين حديثًا (خمس سنوات فأقل)، وأب كاهن من كل إيبارشية.

عندما يقتطع الترزي قطعة قماش وليس لها فائدة تُسمى شرموطة، من الكلمة القبطية ϣⲁⲣ ⲙⲱⲟⲩⲧ أي جزء أو جلد ميت

مثل الوزنات وارتباطه بحياة الأسرة

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة يوم الأربعاء ٩ نوفمبر ٢٠٢٢م من الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

ونحن نحتفل اليوم بالمتفوقين، فكل ابن وكل ابنة ممن فرحنا بإنجازاتهم الدراسية على كل المستويات، وراءهم أسرة هي السند الكبير والذي يستحق كل تكريم، فالأسرة الواعية المنتبهة لتربية أولادها وبناتها، تدفعهم في طريق النجاح. يجب على كل أسرة أن تكتشف الوزنات التي عند أبنائها. التربية ليست مجرد أكل وشرب وترفيه وملابس، التربية أيضًا أن الأب والأم يكتشفان مواهب ووزنات الأبناء، ويتاجران معهم بالوزنات حتى يصبح الابن أو البنت إنسانا ناجحًا، ويسمع المكافأة من فم السيد المسيح: «نعمّا أيها العبد الصالح والأمين... كنت أمينًا في القليل فسأقيمك على الكثير، ادخل إلى فرح سيدك».

ما معنى «وزنة»؟

(١) الله يعطي كل إنسان وزنات بحسب رؤيته، فقد يعطي إنسانًا وزنتين وآخر ثلاثًا، وهكذا. أحيانًا تكون الوزنة موهبة أو نجاح أو صحة أو علم... لكن الله يعطي من وزناته ومواهبه للجميع. ولكن لماذا يا رب تمنح لشخص وزنتين، ولآخر ثلاثًا، ولثالث أربعًا؟ فيجيبنا الله إنه يعطي كل واحد حسب طاقته، فهو لا يحمّل الإنسان أكثر مما يحتمل.

(٢) لا يوجد أحد بدون وزنات. الله يعطي كل إنسان، وقد رأيتم أولادنا وبناتنا ذوي القدرات الخاصة وقد حققوا نجاحات كبيرة، على الرغم من أن شخصًا قد يظن أن إمكاناتهم محدودة، ولكن ما حدث هو العكس. أطفالنا الذين صنعوا روبوتات وشاركوا في مسابقات كبيرة وحققوا نتائج حلوة وكلهم في المرحلة الابتدائية والإعدادية. لا يوجد إنسان بدون موهبة، وكل واحد نال عطايا من الله، الإنسان الواعي هو من يكتشف موهبته. يقول الفنان العالمي بيكاسو: "كل طفل يولد فنانًا، لكن المشكلة كيف نحفظه فنانًا؟». دور الأب والأم أن يحاولا اكتشاف مواهب الصغار وتنميتها.

صحيح أن الله يعطي وزنات، ولا يوجد إنسان بلا وزنات، ولكن الإنسان لا يقدر أن يكتشف نفسه، وهذه نقطة مهمة، فالكبار هم الذين يساعدون الصغير حتى يكتشف مواهبه.

(٣) الوزنة تزداد بحُسن الاستخدام وتموت بقلّة الاستخدام أو عدم الاستخدام. فكثير من الناس كان لديهم مهارات معينة في الصغر وفقدوها مع الزمن بسبب عدم الممارسة وغياب التشجيع. الربح يجلب ربحًا، والخسارة تجلب خسارة... الوزنة التي تُستخدم دائمًا تزيد، ويقول لنا الآباء: "ليست موهبة بلا زيادة إلّا التي بلا شكر"، فالشكر على المواهب وممارستها باتضاع يقود للنجاح. ومن ضمن أهداف مبادرة "حياة كريمة" التي ترعاها الدولة والسيد الرئيس، اكتشاف أولادنا. هذا يذكّرني بعبارة مهمة قالها أحد رؤساء أمريكا: "لقد كنّا نعلم أن مصادر الثروة هي في باطن الأرض، ولكننا اكتشفنا أن مصادر الثروة هي في فصول الدراسة». شجعوا أولادكم وبناتكم في الأشياء التي يحبونها. لا ترغموهم على شيء. لا تحبطوا طموحاتهم. شجعوهم على ما يحبون.

(٤) إياكم وإحباط أبنائكم. حذارِ أن يكون ابنك عنده موهبة ما، وتميتها بالسخرية منه أو الإهمال. الإحباط قضية خطيرة، لكن القضية الأحسن هي كيف نشجّع أبناءنا على استثمار مواهبهم وتنميتها.

الخلاصة أن الإنسان لا يستطيع أن يعرف نفسه، ويجب عليكم كآباء وأمهات أن تساعدوهم ليعرفوا أنفسهم. اعرف طبيعة شخصية ابنك ولا ترغمه على شيء. استخدم التشجيع، فالتشجيع من أهم ما يمكن في نمو الإنسان نفسيًا بطريقة صحيحة. ابتعدوا عن مقارنة أبنائكم بالآخرين. شجعوهم على أي شيء حسن مهما كان صغيرًا. شجعوهم على المواهب العقلية مثل القراءة والبحث والتأليف والشرح والتعليم وعمل اللوحات. شجعوهم على المواهب الاجتماعية في الخدمات الاجتماعية الكثيرة وخدمات التنمية الكثيرة. شجعوهم على المواهب الفنية سواء الرسم التشكيلي أو الفنون التطبيقية أو فنون الأداء بصفة عامة. شجعوا أبناءكم لو كان عنده مواهب من المواهب التعبُّدية: في حفظ التسبحة والألحان والترانيم والموسيقى والمدائح.

تشجيعكم لأبنائكم يصنع المستحيل، لكن ما يحفظ الإنسان دائمًا أن يكون عنده روح الاتضاع، فالله لم يعطِ الموهبة للإنسان لكي يتكبّر ويتفاخر بها، بل لكي يخدم بها الناس. حينما يؤلف فنان قطعة موسيقية حلوة أو يرسم لوحة فنية جميلة، نقول: الله، أي أن هذا الفن مصدره ومردوده إلى الله الذي أعطى الإنسان هذه النعمة. أتذكر قول قاله نابليون: "مَن يقول: لا أقدر، أقول له: حاول. الذي يقول: لا أعرف، أقول له: تعلّم. ومَن يقول: مستحيل، أقول له: جرِّب". انتبهوا لهذه الثلاثة معاني الجميلة: لو قال ابنك "لا أقدر على شيئ" وأنت ترى فيه موهبة، قل له: حاول، وأسنده. لو قال إنه لا يعرف، قل له أن يتعلم، وشجّع تقدمه حتى ولو بطيء. لو قال: مستحيل، قل له أن يجرّب. دائمًا ما يوصف أولاد وبنات الشرق بالشجرة، يولدون ويعيشون ويموتون في نفس المكان مثل الشجرة، بينما الأولاد والبنات في الغرب عندهم روح المغامرة، يولد في مكان، ويعيش في مكان، ويتعلم في مكان، ويشتغل في مكان، ويموت في مكان. شجعوا أولادكم على روح المغامرة، طبعًا أقصد المغامرة بحكمة، المغامرة المحسوبة بحيث أننا نعلم أن الحياة استمرار ولا وقوف فيها، فيها عمل مستمر على الدوام. يعيننا الله أن نعمل في كرمه وفي كنيسته من أجل تمجيد اسمه على الدوام. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

الحاكم المستبد، ونظام الحكم الاستبدادي يُطلق عليه الأوتوقراطية، من الكلمة اليونانية αυτοκρατωρ أي الحاكم بنفسه

محافظ الأقصر يزور دير مار جرجس بالرزيقات

زار محافظ الأقصر المستشار مصطفى ألهم، يوم الاثنين ١٤ نوفمبر ٢٠٢٢م، دير الشهيد مار جرجس، بالرزيقات بأرمنت، وذلك لتقديم التهنئة بمناسبة احتفالات الدير بعيد شفيعه، الشهيد مار جرجس. كان في استقبال المحافظ والوفد المرافق له، أعضاء اللجنة البابوية المشرفة على احتفالات الدير، وهم أصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والمشرف العام على الدير، والأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والأنبا يوأنس أسقف أسيوط، والأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، والأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت.

رافق محافظ الأقصر خلال الزيارة وفدٌ ضم نائبه السيد محمد عبد القادر، واللواء خالد عبد الحميد مساعد وزير الداخلية لمنطقة جنوب الصعيد، واللواء دكتور هشام عبد الغفار مدير أمن الأقصر، واللواء حسن عبد العزيز حكمدار المديرية، وعددًا من القيادات التنفيذية والشعبية.

السيمينار الأول لإيبارشيات القناة والبحر الأحمر ببورسعيد

استضافت إيبارشية بورسعيد على مدار ثلاثة أيام، من الاثنين ٧ حتى الأربعاء ٩ نوفمبر ٢٠٢٢م، السيمينار الأول لمجامع كهنة إيبارشيات محافظات القناة والبحر الأحمر. أُقيم السيمينار الذي حمل عنوان «الكاهن والليتورجيا» بكنيسة الشهيدين أبي سيفين ودميانة ببورسعيد، بحضور أصحاب النيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد، والأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية، والأنبا بموا أسقف السويس، والأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر. تناولت المحاضرات موضوعاتٍ عدة من أبرزها «الإفخارستيا درّة الليتورجيا»، «الكاهن وعاء الليتورجيا»، «مقابلة بين الليتورجيات المصرية الثلاث»، «الكهنوت عند القديس بولس الرسول». بينما ناقشت ورش العمل موضوعي «ذبيحة إسحق وإفخارستيا الرب يسوع» و»كهنوت العهد الجديد هو كهنوت الرب يسوع». حاضر في السيمينار أصحاب النيافة الأنبا سارافيم، والأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، والأنبا باڤلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي والعباسية، إلى جانب القس الدكتور باسيليوس صبحي. تخلل السيمينار تسليم الأرشيدياكون إبراهيم عياد لألحان القداس الخاصه بالأب الكاهن. واختتم السمينار أعماله بالتوصيات التي نتجت عن المناقشات خلال ورش العمل، تلا ذلك تبادل الدروع التذكارية بين الأب المطران والآباء الأساقفة.

مبادرة «هبدأ بنفسي.. لا للكيس البلاستيك.. نعم لصحة الإنسان»

أطلقت بطريركية الأقباط الأرثوذكس من خلال المكتب البابوي للمشروعات مبادرة جديدة على هامش مؤتمر المناخ COP٢٧ تحت عنوان «هبدأ بنفسي.. لا للكيس البلاستيك.. نعم لصحة الإنسان»، وذلك بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، فرع القاهرة ووزارة البيئة. ونظم المكتب البابوي للمشروعات ندوة توعوية يوم الخميس ١٠ نوفمبر ٢٠٢٢م، للسيدات في المقر البابوي بالقاهرة، كأولى فعاليات المبادرة، تحدثت خلالها الدكتورة نيفين الوحش أخصائية صحة المرأة متناولة مخاطر التغيير المناخي على الصحة العامة للمرأة. كما تكلم مدير التدريب والتوعية بوزارة البيئة المهندس محمد مصطفى عن مخاطر الأكياس البلاستيكية. وفي ختام الندوة تم توزيع أكياس مصنوعة من القماش هدية للسيدات المشاركات تشجيعًا لهن على استخدامها بشكل دائم أثناء التسوق للحد من استخدام الأكياس البلاستيكية.

الديموقراطية، التي تعني مشاركة الشعب في الحكم، من الكلمة اليونانية ΔΗΜΟΚΡΑΤΙΑ

افتتاح بيت «سندة» للتعافي من السلوكيات الإدمانية بإيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم

افتتح نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم يوم الأحد ١٣ نوفمبر ٢٠٢٢م، بيت «سندة» للتعافي من السلوكيات الإدمانية، وإعادة تأهيل مدمني المخدرات للعودة إلى حياتهم الطبيعية. استمع نيافته لشرح لعمل المنظومة الإدارية والعلاجية للبيت، ثم كَرَّمَ مجموعة من الشباب المتعافين من إدمان المخدرات، واستمع لبعض تجاربهم الشخصية وشجعهم على الاستمرار في التعافي إلى جانب الاهتمام بحياتهم الروحية وممارسة الأسرار المقدسة باستمرار. واختار مسئولو خدمة مكافحة الإدمان بإيبارشية ٦ أكتوبر اسم «سندة» من وحي الآية «شَجِّعُوا صِغَارَ النُّفُوسِ. أَسْنِدُوا الضُّعَفَاءَ. تَأَنَّوْا عَلَى الْجَمِيعِ» (١تس٥: ١٤).

وفد من إكليريكية المحرق يزور جامعة أسيوط

زار وفد من الكلية الإكليريكية اللاهوتية بدير السيدة العذراء المحرق بأسيوط مقر جامعة أسيوط، يوم الاثنين ١٤ نوفمبر ٢٠٢٢م، لتطوير الجانب الأكاديمي بالكلية الإكليريكية. شمل الوفد الأب القس الراهب أرساني المحرقي المشرف الروحي ووكيل الكلية، وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وبعض من الطلبة، وكان في استقبال الوفد الدكتور أحمد المنشاوي رئيس الجامعة، وعدد من أساتذتها. تضمنت الزيارة التعريف بالكلية الإكليريكية، وأهدافها ورؤيتها ورسالتها، والسعي لإيجاد فرص للتعاون المشترك بين جامعة أسيوط كهيئة تعليمية عريقة والكلية الإكليريكية، وتم الاتفاق على تبادل الزيارات وعقد ندوات مشتركة. هذا وأعرب الدكتور أحمد المنشاوي عن إعجابه الشديد بنظام الكلية ورؤيتها، وأسلوب الطلبة في الحوار وطريقة التفكير، والعرض المبدع والمتجدد بما يتناسب مع الجمهورية الجديدة وتحديات العصر. كما قدم الوفد دروع تذكارية لرئيس الجامعة والأساتذة الحضور.

ماچستير في الدراسات القبطية بجامعة الإسكندرية لراهب من دير البرموس

نوقشت يوم الخميس ٣ نوفمبر ٢٠٢٢م، في كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، رسالة ماچستير المقدمة من الباحث الأب الراهب ميصائيل البرموسي والتي حملت عنوان «القديس كولوتوس وآثاره في مصر». تكونت لجنة الحكم والمناقشة من: (١) الأستاذ الدكتور سماح محمد الصاوي، أستاذة الآثار الرومانيّة والقبطية ووكيل كلية الآداب للدراسات العليا بجامعة دمنهور، مناقشًا ورئيسًا. (٢) الأستاذ الدكتور ميري مجدي أنور، أستاذ الآثار والفنون القبطية بقسم الإرشاد السياحي، بكلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية، عضوًا مناقشًا. (٣) الأستاذ الدكتور هبة نعيم سامي، أستاذ مساعد الآثار اليونانيّة والرومانيّة بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، مشرفًا. وقد أُجيزت الرسالة وتم منح الباحث درجة الماچستير في الدراسات القبطية من معهد البحوث والدراسات القبطية، بجامعة الإسكندرية. مع التوصية بطبع الرسالة. حضر المناقشة إلى جانب بعض أساتذة الكلية، صاحبا النيافة: الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، والأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان، وبعض المهتمين بالدراسات القبطية. وعقب انتهاء المناقشة استقبل الأستاذ الدكتور هاني خميس عميد كلية الآداب بمكتبه الباحث الراهب ميصائيل البرموسي، برفقة صاحبي النيافة الأنبا مكاري والأنبا آنجيلوس، حيث رحب بحضورهما المناقشة، تشجيعًا للباحثين ودعمًا للبحث العلمي. حضر اللقاء الأستاذ الدكتور رشا فاروق مدير معهد الدراسات القبطية بالكلية، وأعضاء لجنة المناقشة.

المكتب البابوي للمشروعات يعلن عن منحة تدريبية في أعطال السيارات للفنيين والمهندسين

أعلن المكتب البابوى للمشروعات بالتعاون مع المؤسسة الاجتماعية القبطية للتنمية EGYCOPT عن فتح باب التقديم للمنح التدريبية للميكاترونكس وكشف أعطال السيارات للفنيين والمهندسين، وأشار المكتب البابوي للمشروعات في إعلانه إلى أن التدريب سيستغرق شهرًا ونصف الشهر. يأتى ذلك في إطار توجيهات قداسة البابا تواضروس الثاني بالاهتمام بالتعليم الفني وتوفير برامج تدريبية للشباب من الجنسين بهدف إعدادهم لسوق العمل وتعديل مساراتهم المهنية وتمكينهم من النمو والتطور.

وأشار المكتب إلى أن شروط الالتحاق بالمنحة هي أن يكون المتقدم: - مصري الجنسية. - خريجين فقط (مؤهل متوسط أو فوق متوسط أو مؤهل عالٍ). - السن من ١٨ وحتى ٣٥ سنة. - الموقف التجنيدي. - اجتياز المُقابلة الشخصية بالمؤسسة.

للمزيد من المعلومات عن محتوى التدريب والتقدم من خلال هذا اللينك:

https//:egycopt.org/automotive-mechatronics-course/

مار جرجس أمير الشهداء، واسمه يوناني ⲅⲉⲱⲣⲅⲓⲟⲥ أي فلاح أو كرَّام

قداسة البابا تواضروس الثاني رائد العمل المسكوني

جرجس إبراهيم صالح
الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط

بمناسبة الاحتفال بالعيد العاشر لتنصيب صاحب القداسة البابا تواضروس الثاني خليفة للقديس مارمرقس الإنجيلي، نشكر الله الذي وهب للكنيسة عطية السماء قداسة البابا، لتواصل كنيستنا القبطية الأرثوذكسية ريادتها وقيادتها للعالم المسيحي على المستوى المسكوني.

كنيستنا التي كان لها الصدارة في المجامع المسكونية، ولُقِّب بابا الإسكندرية بمعلم المسكونة، ما زالت تتبوأ هذه المكانة. فلقد كان الاحتفال بتنصيب قداسة البابا تواضروس الثاني في الثامن عشر من نوفمبر ٢٠١٢م احتفالًا مسكونيًا، حضره ستة من الآباء البطاركة يتقدمهم مثلث الرحمات قداسة البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول عيواص بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، وممثل عن قداسة بابا الكنيسة الكاثوليكية ومعه ثلاثة من الآباء البطاركة بالشرق، إلى جانب رؤساء وممثلي ستين كنيسة ومؤسسة مسكونية من مختلف أنحاء العالم. ولأول مرة يحضر بطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس تتويجًا لبابا الإسكندرية.

وبعد حفل التنصيب بيوم، حضر للتهنئة بالمقر البابوي قداسة الكاثوليكوس «آرام الأول» كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس بأنطلياس بلبنان.

في أول تعبير عن روح المحبة المسكونية، يزور قداسة البابا تواضروس في الخامس والعشرين من ديسمبر ٢٠١٢م الآباء البطاركة بمصر: قداسة بطريرك الروم الأرثوذكس ثيودوروس الثاني، وغبطة بطريرك الروم الكاثوليك الملكانيين غريغوريوس الثالث لحام، وبطريركية الأقباط الكاثوليك وكان في استقبال قداسته المدبر البطريركي نيافة المطران كيرلس وليم مطران أسيوط.

يخطو قداسته خطوة كبيرة في العمل المسكوني فوافق على تأسيس مجلس كنائس مصر الذي كان مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث قد أعطى الموافقة على وضع دستوره. وفعلًا يعلن عن تأسيس هذا المجلس في الثامن عشر من فبراير 2013م، في ضيافة قداسة البابا تواضروس الثاني بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي.

ويأتي تنصيب غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحاق بطريركًا للأقباط الكاثوليك، ويحضر بابا الإسكندرية هذا الاحتفال لأول مرة، وكانت فرحة في الكنيسة الكاثوليكية بهذا الحضور.

ثم تأتي الزيارة التاريخية للفاتيكان، لتهنئة قداسة البابا فرنسيس الأول بتنصيبه بابا للكنيسة الكاثوليكية، وكان ذلك في العاشر من مايو ٢٠١٣م، ويتوافق مع مرور أربعين عامًا على زيارة قداسة البابا شنوده الثالث إلى للفاتيكان عام ١٩٧٣م.وكان لقاءً تاريخيًا، فهي الزيارة الثانية لأحد باباوات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للفاتيكان بعد الانقسام عام ٤٥١م.

وقد طلب قداسة البابا تواضروس الثاني من قداسة البابا فرنسيس الأول أن يُحتفل في العاشر من مايو من كل عام بهذه المناسبة علامةً على العلاقة الحبية بين هذين الكرسيين الرسوليين، وسوف نحتفل العام القادم ٢٠٢٣م بمرور خمسين عامًا على العلاقة الحبية. مع استمرار الحوار اللاهوتي بين الكنيسة الكاثوليكية والعائلة الأرثوذكسية الشرقية.

ثم كانت زيارة غبطة رئيس أساقفة كانتربري لقداسة البابا تواضروس الثاني مع وفد في يونيو ٢٠١٣م دعمًا للعمل المسكوني.

وقد شاركت كنيستنا القبطية الأرثوذكسية بوفد رفيع في الجمعية العامة لمجلس الكنائس العالمي بكوريا في نوفمبر٢٠١٣م، كما شاركت كنيستنا بالجمعية العامة الحادية عشر بمدينة كارلسرويه بألمانيا سبتمبر 2022م. وكان لكنيستنا مكانة رفيعة في هذين اللقاءين العالميين.

زار قداسته مقر مجلس الكنائس العالمي بجنيف سبتمبر ٢٠١٤م، وقد أُحتُفل بقداسته احتفالا مميزًا.

وفي زيارة قداسته إلى لبنان، في مارس ٢٠١٤م، للمشاركة في الصلاة ووداع مثلث الرحمات قداسة البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول عيواص، التقى قداسته مع رؤساء الكنائس بلبنان وسوريا: قداسة الكاثوليكوس آرام الأول، وغبطة البطريرك يوحنا العاشر، وغبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، وغبطة البطريرك يوسف يونان، ومثلث الرحمات غبطة البطريرك نرسيس السادس عشر، والقس د. سليم صهيوني رئيس الطائفة الإنجيلية بسوريا ولبنان.

كما شاركت كنيستنا القبطية الأرثوذكسية في مؤتمر الأساقفة الكاثوليك للأسرة في أكتوبر ٢٠١٤.

وفي أكتوبر ٢٠١٤م تم ايضا توقيع اتفاقية الكريستولوجي بين العائلة الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الأنجليكانية.

وتبرز مكانة قداسة البابا تواضروس في مساعيه لدعم العمل المسكوني إذ يعبر ببلاغة: «يجب أن تكون المحبة سابقة للحوار اللاهوتي. هذا إلى جانب التعاون في مجالات كثيرة وأنشطة متعددة مع الكنائس الأخرى».

وفي زيارته التاريخية إلى الكنيسة الأرثوذكسية بروسيا، تبدأ خطوات كبيرة في مجال العمل المسكوني بتعاون بين الكنيستين في مجال الحياة الرهبانية والتعليم والمشروعات التنموية. ولقد

رحب قداسة البطريرك «كيريل" بقداسة البابا كزعيم للكنائس المسيحية في الشرق، وخليفة للقديس مرقس الإنجيلي، وأحد باباوات الكراسي الرسولية القديمة. هذا إلى جانب الحوار اللاهوتي الذي يستمر بين العائلتين الأرثوذكسيتين.

ثم تأتي زيارة قداسته للنمسا ٢٠١٤م، لحضور الاحتفال بمرور خمسين عامًا على مؤسسة «برو-أورينتا"، حيث التقي بقداسة البطريرك المسكوني البطريرك برثلماوس الثاني، ورؤساء وممثلين للعديد من الكنائس.

وفي يناير ٢٠١٥م زار قداسته في المقر البابوي قداسة أبونا متياس الأول بطريرك إثيوبيا في زيارة تاريخية استغرقت ستة أيام زار خلالها الأديرة المصرية والمقر البابوي بالإسكندرية ومزار القديس مارمرقس الرسول بالكنيسة المرقسية. كما التقى بفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية. وكانت زيارة مفعمة بالمحبة وتوطيد العلاقات بين الكنيستين والدولتين، وترسيخ للمحبة بين صاحبي القداسة.

وقد زار قداسة البابا تواضروس في سبتمبر ٢٠١٥م إثيوبيا على رأس وفد كبير، وحضر الاحتفال بعيد الصليب وهو من أكبر الاحتفالات الدينية بالكنيسة الإثيوبية. وأكد قداسته خلال الزيارة أن العلاقات بين الكنيستين تاريخية، وأن هذه الزيارة سبقتها زيارات قداسة البابا شنودة الثالث وآخرها عام ٢٠٠٨م، وزيارة قداسة البابا كيرلس السادس لهذه الكنيسة الشقيقة.

وفي 19 مارس 2015م عُقد الاجتماع الحادي عشر لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية في الشرق الأوسط: قداسة البابا تواضروس الثاني، وقداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني، وقداسة الكاثوليكوس آرام الأول. وكان للاجتماع بيان مشترك شامل لكل اللقاءات المسكونية والحوارات اللاهوتية للثلاثة كنائس مع الكنائس الأخرى. وكان هذا الاجتماع استمرارًا لهذا اللقاء الذي تأسس في عام ١٩٩٨م.

كما عُقِد الاجتماع الثاني عشر لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط في يونية عام ٢٠١٨م. وبمناسبة هذا اللقاء أهدى قداسة البابا تواضروس الثاني جزءًا من رفات القديس مار ساويرس الأنطاكي للكنيسة السريانية بناءً على طلب قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني، ووُضِع في كنيسة مار ساويرس بالمقر البطريركي بالعطشانة. ثم في اليوم الثاني صلى أصحاب القداسة الآباء البطاركة الثلاثة القداس الإلهي وتم تدشين كنيسة السيدة العذراء مريم بالعطشانة.

كما عُقِد اللقاء الثالث عشر لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الاوسط بمركز لوجوس للمؤتمرات بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون - مصر من ١٨-٢٠ اكتوبر ٢٠٢٢م، وكان لقاء تاريخيًا فريدًا.

وفي أبريل ٢٠١٥م قام قداسته بزيارة أرمينيا في زيارة تاريخية بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لمذابح الأرمن، وقد التقى بقداسة الكاثوليكوس كاراكين الثاني كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس بأرمينيا، وكذلك العديد من أصحاب القداسة والغبطة بطاركة عائلتنا الأرثوذكسية الشرقية وبطاركة الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية، وقد ألقى قداسته كلمة قوية في هذه المناسبة.

وفي شهر يوليو ٢٠١٥م ما بين ١٧–٢٠، قام قداسته بزيارة لبنان بدعوة من قداسة الكاثوليكوس آرام الأول كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس بأنطلياس، وذلك لحضور صلوات طقس صنع الميرون المقدس بكنيسة الأرمن الشقيقة. وكانت فرصة للقاء أصحاب القداسة والغبطة الآباء البطاركة: غبطة الكاردينال البطريرك مار بشارة بطرس الراعي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة، وغبطة البطريرك مار إغناطيوس يوسف يونان بطريرك السريان الكاثوليك، وقداسة أبونا متياس الأول بطريرك إثيوبيا، وغبطة البطريرك ثيودوروس الثاني بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس، وغبطة رئيس أساقفة قبرص خريزوستومس الثاني، وغبطة بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية بالهند. وكان لقاءً مسكونيًا، زار خلاله قداسة البابا المقر الصيفي لبطريركية الموارنة بالديمان بلبنان.

وتكريمًا لمكانة قداسة البابا تواضروس ومكانة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط اجتماعها في نوفمبر ٢٠١٥م بالقاهرة، والتقت بقداسته في لقاء مسكوني شعبي باجتماعه الأسبوعي بكنيسة مار جرجس بهليوبوليس، وألقى أصحاب القداسة والغبطة رؤساء المجلس والأمين العام كلمات عن المحبة والسعي نحو الوحدة في هذه المناسبة التي وافقت ٤ نوفمبر ٢٠١٥م، أي الذكرى الثالثة للقرعة الهيكلية وإعلان اختيار الله لقداسة البابا تواضروس الثاني عطية الله الذي يقود الكنيسة بحكمة في هذه الفترة.

وعلى هامش هذا اللقاء زار غبطة البطريرك ثاؤفيلس الثاني بطريرك القدس للروم الأرثوذكس قداسة البابا تواضروس في المقر البابوي بالأنبا رويس، وهي الزيارة التاريخية الأولى لبطريرك المدينة المقدسة لمقر الكرسي السكندري للكنيسة القبطية.

وفي شهر ديسمبر 2015م ما بين ١٥–٢٠، زار مصر غبطة الكاردينال البطريرك مار بشارة بطرس الراعي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة، والذي التقى بقداسة البابا لعدة مرات خلال هذه الزيارة: في المقر البابوي بالأنبا رويس، وفي اللوغوس بدير الأنبا بيشوي، وفي تكريس كنيسة مار مارون بمصر الجديدة. وقد أكدا على المحبة التي تربط الكنيستين، وكذلك بين صاحب القداسة البابا تواضروس وصاحب الغبطة الكاردينال البطريرك مار بشارة بطرس الراعي.

وفي ريادة قداسة البابا تواضروس للعمل المسكوني والسعي نحو وحدة الكنائس، حضر قداسته اجتماع الجمعية العامة الحادية عشرة لمجلس كنائس الشرق الأوسط بالأردن خلال الفترة من ٦–٨ سبتمبر 2016م، وقد التقى بأصحاب القداسة والغبطة رؤساء الكنائس بالشرق الأوسط، فقد حضر الاجتماع رؤساء كنائس عائلتنا الأرثوذكسية الشرقية الثلاث، وأربعة بطاركة رؤساء كنائس الروم الأرثوذكس بالشرق الأوسط، وخمسة بطاركة من رؤساء الكنائس الكاثوليكية بالشرق الأوسط، ورؤساء الكنائس الإنجيلية بالشرق الأوسط. وكان لقداسته مكان الصدارة كبابا لهذا الكرسي الرسولي كرسي مارمرقس الرسول، وألقى كلمة في افتتاح الجمعية العامة وكلمة التأمل خلال صلاة عائلتنا الأرثوذكسية الشرقية.

ومن الأحداث المسكونية البارزة دعوة قداسته لأن تُعقد الجمعية العامة الثانية عشرة لمجلس كنائس الشرق الأوسط بمركز لوجوس للمؤتمرات بالمقر البابوي بدير القديس الانبا بيشوي بوادي النطرون خلال الفترة من ١٦-٢٠ مايو٢٠٢٢م. كانت هذه الجمعية تاريخية في تاريخ المجلس حضرها ١٦بطريركًا ورئيس كنيسة بالشرق الأوسط، وهي الجمعية العامة الأولى التي تُعقد بمصر. وقد التقى أصحاب القداسة والغبطة والسيادة بالسيد رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي بالقصر الجمهوري.

هذا جزء يسير من العمل المسكوني والسعي نحو الوحدة الذي يسعى جاهدًا أبونا الحبيب قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثالث لتحقيقه. لتعود الكنيسة عروس السيد المسيح لوحدتها ومحبتها كما كانت قبل الانقسام في عام 451م.

عشت يا قداسة البابا المعظم سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة، وليحقق الرب على يديك وحدة الكنيسة، وتهنئة قلبية صادقة بمناسبة العيد العاشر لجلوس قداستكم على كرسي مار مرقس الرسولي.

بمناسبة العيد العاشر لجلوس قداسة البابا تواضروس الثاني على كرسي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

البابا تواضروس الثاني أيقونة المحبة

القس بيشوي حلمي

نحتفل معًا في يوم ١٨ نوفمبر، بالعيد العاشر لجلوس قداسة البابا تواضروس الثاني على كرسي كنيسة الإسكندرية. وفي الواقع إن كل من يتعامل مع قداسة البابا تواضروس عن قرب أو بُعد، يستشعر صفة أساسية تميز قداسته -ضمن ما يتصف به من صفات وفضائل جميلة- هي المحبة الخالصة والباذلة للجميع من قلب نقي. وسأعرض لك عزيزي القارئ في السطور التالية لبعض من جوانب هذا:

- رفع البابا شعارًا جميلًا يسلك به دائمًا قولًا وعملًا، وهو «المحبة لا تسقط أبدًا»، وهو بهذا يعلن عن منهجه في محبته للجميع، وهو يثق أن المحبة التي يقدمها لن ترجع فارغة بل ستأتي بثمارها مع الأيام والسنين.

- وهو يؤمن بالحب ويصفه بأنه مفتاح قلب أي إنسان، فيقول تحت عنوان "الحب وجودنا": "الحب شعور وإحساس يفهمه الإنسان بدرجات متفاوتة، ويُعبّر عنه قولًا أو فعلًا أو سلوكًا أو إحساسًا أو شعرًا أو فنًا... إلخ، ويُعتبر الحب هو مفتاح قلب أي إنسان في كل زمان وفي كل ومكان... الإنسان كائن جائع إلى الحب يحتاج أن يشبع، والنفس الشبعانة (من الحب أساسًا) تدوس العسل (أي إغراء آخر)". (كتاب ادخل إلى مخدعك، صـ١٨).

- ويتكلم عن حاجة العالم اليوم إلى الحب، فيقول: "العالم اليوم في أشد الحاجة إلى المحبة النقية الحقيقية" (كتاب خطوات، صـ٥٦).

- ويذكر أن المحبة تشكّل كيان الإنسان كله، فيقول: "المحبة تشكّل كيان الإنسان وحياته وفكره وطريقة معاملاته" (كتاب درس من عظة جـ١، صـ٧).

- ويتكلم عن فن فريد من نوعه، يُسميه "فن الحب"، فيقول: "اتقن فن الحب، كيف تحب الحياة، وكل إنسان، والخليقة كلها" (كتاب درس من عظة جـ٢، صـ٦٦).

- ويرى أن الحب هو محور أركان العبادة، فيقول: "إذا كانت الصلاة تعبيرًا عن حبنا لله وبها ننال قوة حقيقية، وإذا كان الصوم تعبيرًا حب نحو النفس حيث تتنقى بتوبة حقيقية، فإن الصدقة هي أيضًا تعبير حب نحو الآخر أو نحو الناس بلا تفرقة أو تمييز، بل هي الترجمة للصلاة والصوم، حيث نقدم أعمال الرحمة العديدة تأكيدًا لعمل الصلاة والصوم، فننطلق نحو الناس بالحب الصادق» (كتاب ادخل إلى مخدعك، صـ١٥).

- ويشير إلى أن المحبة يجب أن تكون هي الدافع لكل عبادتنا، فيقول: «لا بد أن تكون المحبة هي الدافع وراء صدق المشاعر التي نقدم بها عبادتنا وعطايانا لله، وللآخرين» (كتاب خطوات، صـ٤٥).

- ويتكلم عن علاقة الحب بالصلاة، فيقول: «الصلاة في مفهومها الروحي هي في الأساس لقاء حب بين الله والإنسان، وهذا اللقاء هو لقاء طوعي واختياري، وليس فرضًا، وليس واجبًا» (كتاب منهج الحب في الحياة الروحية صـ٣١).

- وكذلك عن علاقة الحب بخدمة الآخرين، يقول قداسته: "الخدمة هي التعبير الظاهر عن المحبة الحقيقية" (كتاب يوميات الفرح صـ٣٤).

- ويذكر أن المحبة تصنع العجائب حتى مع الشخص العنيد، فيقول: «المحبة تصنع العجائب، فإذا تلامس المعاند مع من يحبه سيتغير تمامًا» (كتاب درس من عظة جـ١، صـ٣٠).

- وهو ينادي بالحب لكل إنسان، فيقول: «الحب يُوجَّه مباشرة إلى الإنسان الآخر لكونه إنسانًا، وليس لأي سبب آخر» (كتاب درس من عظة جـ١، صـ٧).

- ويربط قداسته بين الحب والبذل، فيقول: "الذي لا يستطيع أن يبذل، هو إنسان لا يحب، فإذا أحب، بذل كل شيء" (افتتاحية مجلة الكرازة، عدد ٦ نوفمبر ٢٠٢٢م).

+ ويقدم النصائح الحياتية الآتية في مجال المحبة والعلاقات الإنسانية:

- "لا تسمح أن تدخل في قلبك أية كراهية لأي إنسان مهما صنع، وحوّل هذه المشاعر إلى حب وصلاة» (كتاب درس من عظة، جـ١، صـ٥٠).

- "لا تنتظر أن يحبك الآخر أولًا، بل قدّم أنت له حبك أولًا» (كتاب درس من عظة جـ٢، صـ١٦).

- "لا يهم مقدار ما تقدمه، ولكن ما يهم هو المحبة في هذا العطاء" (كتاب درس من عظة ج-١، صـ٥٧).

- "تستطيع أن تخدم وتنجح إذا امتلأ قلبك بالمحبة" (كتاب درس من عظة ج-١، صـ٧).

- ويوصي قائلًا: «لتصر كل أموركم في محبة: عدم المحبة هو سبب الانشقاقات، بل هو سبب كل ضعف. إذًا المحبة يجب أن تسود في المعاملات والمشاعر والأفكار والسلوكيات» (كتاب على أصابع اليد الواحدة، صـ٣٨).

- ويذكر أن كل البشر هم أحباء لنا، فيقول: «ليس لنا عدو إلا الشيطان، فكل البشر مهما كانوا هم أحباء لنا» (كتاب درس من عظة ج-١، صـ٧).

ولقد تُرجمت هذه المفاهيم في علاقات محبة عملية لقداسته، مع كل الناس من مختلف الفئات والأطياف، في الداخل والخارج، فهو بحق قلب مفتوح بالحب للجميع حتى للمختلفين معه. بل حتى للمسيئين إليه، وهو نموذج جميل ورائع للمحبة الباذلة، فهو يعطي وقته وجهده وعمره في عمل مستمر وسهر دائم، يقدم في جهد كبير خدمة ومحبة واهتمامًا بكل أحد، وتتعجب عزيزي القارئ حينما تعلم أن قداسته يرد بنفسه على كل رسالة تأتيه، ورقية كانت أو تليفونية، كما تندهش أنه لم يغير رقم تليفونه بعد أن صار بطريركًا، وهذا يعني أنه البابا المتاح للجميع، والذي يمكن الوصول إليه بسهولة كبيرة، وبالطبع فإن هذا يكلّفه الكثير جدًا من المجهود إلى جانب مسؤلياته الجمّة.

هذا هو بابانا «أيقونة المحبة».. إننا ننتهز هذه الفرصة الطيبة، ونهنّئه بالعام العاشر لجلوسه على الكرسي المرقسي، ضارعين لله أن يعطيه أيامًا هادئة مجيدة وأزمنة سلامية مديدة، وإلى منتهى الأعوام يا قداسة البابا الغالي والحبيب.

الخدمة الحارة

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية
anbabenyamin@hotmail.com

تتميز الخدمة الحارة بالترك والعطاء بفرح، حيث يقضي الخادم عمره مع الله في بذل وتضحية، ويكون حارًا لدرجة أنه يترك اهتماماته الشخصية في تكريس جزئي أو كلّي ليقدم لله كل وقته وكل جهده برضا قلبي، حتى يُفرح الله بثمار تعبه وخدمته ليخلص كثيرين من مخدوميه، مثل القديس الأنبا أنطونيوس الذي باع كل ممتلكاته ليعيش في الصحراء مصليًا لأجل الجميع، ومثل الأنبا بولا أول السواح الذي توحد ٩٠ سنة في تسبيح وتمجيد لله وصلى لأجل مصر كلها والكنيسة فيها، وكذلك مكسيموس ودوماديوس اللذان تركا المُلك والجاه والكرامة العالمية ليعيشا في شقوق الأرض في البرية، وهكذا تكون الحرارة في محبة الله وخدمته؛ ولقد عاتب الله ملاك الكنيسة أي الأسقف قائلًا «عندي عليك أنك تركت محبتك الأولى» (رؤ٢).

خطورة ترك الحرارة الروحية:

حين تنتهي الحرارة الأولى وتضعف المحبة ينحرف الطريق ويقل الجهد ويضعف الأداء، بل وقد يضيع الهدف وتنعدم الثمار، ويبتعد الخادم عن روح الخدمة وأسلوبها المثالي، وعن الأمانة التي بدأ بها، فيمل الخدمة وقد يتركها لأنه أصبح لا يصلح لها، وتتحول الخدمة إلى وسيلة للظهور، وتدخل محبة الرئاسة وحب التعليم وليس حب التعلُّم، وتتعبه الاستعراضية والتسلط على الآخرين، ويشغله المكسب المادي والأدبي والاجتماعي، وكل ذلك على حساب الحياة الروحية وخلاص نفسه، وللأسف يصل إلى طريق مسدود وقد يهلك في الخدمة بدلًا من خلاصه. بينما القديسون كانوا حارين بالروح، وكانوا سببًا في نمو الكثيرين رغم صغر سنهم مثل **القديس ميصائيل** الذي رغم صغر سنه وصل إلى درجة السياحة الروحية بكثير من الحرارة في العبادة والسجود أمام الله بدوامه مع الأصوام والجهاد والتغصب. **والقديس زكريا الراهب** الذي بحرارة قلبه رفض أن يكون سبب عثرة للآباء الرهبان فتقدم في الحياة الروحية والنسك الشديد فتغيرت صورته الجميلة في الوجه وامتلأ من روح الله وصار قدوة لكثيرين، وفي نياحته قال له القديس إيسيذورس «اخرج يا ابني زكريا فأبواب الملكوت السمائي مفتوحة أمامك»... ولقد وصل الآباء الحارين في الروح للأسباب الآتية:

١- التحرُّر من الأهواء الشخصية التي تعوق حركة وعمل الروح القدس في القلب، وذلك بالنقاوة والطاعة لروح الله. **والنقاوة:** هي بتقديس الفكر والقلب وتجديد الذهن، وتقديس الكيان الداخلي ليعيش حسب قصده الإلهي في حياتنا، وهنا يعمل روح الله على النمو والصعود في السلم الروحي بدون قفز بل بتدرج حكيم، نتيجة النقاوة من كل شهوة رديئة وكل غضب وكل إدانة للآخرين، ومن كل أفكار الكبرياء واللذات المقاومة للنمو الروحي، فهي مثل اللص الذي يسرق فيطفئ نور المعرفة الروحية ليسرق ما يريد من النفس من درر نفيسة مثل التعفف الطهارة والكمال الروحي الذي يمنحه لنا روح الله القدوس.

٢- الطاعة القلبية لله: بدون مقاومة لعمل الروح، بل بتلمذة حقيقية لفكر الله في الكتاب المقدس، وتنفيذ وصايا الله بفرح، والطاعة تحتاج إلى تدرج روحي وتدريب منتظم وجحد للذات لإنكارها وبذلها بالمحبة. ولأهمية ذلك نذكر عبارة خطيرة لأحد الآباء القديسين "الذين هلكوا بسبب الفضيلة أكثر من الذين هلكوا بسبب الرذيلة"، والقول المهم أيضًا "الطاعة لله وللكنيسة فخرنا، فمن اقتناها يسمع الله صوته ويقف أمام المصلوب بدالة لأنه صُلب من أجل طاعته لأبيه الصالح (أي يشابه المسيح) ويبلغ لمدينة السلام أورشليم السمائية"، ويؤكد ذلك القديس برصنوفيوس لأهمية الطاعة الروحية لمن يؤتمن على خلاصنا من الآباء المسئولين عن الكنيسة المقدسة ويبذلون حياتهم لأجل شعوبهم و خدمتهم.

بعض الشروط الجسدية للصلاة المستجابة "١"

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

١) يجب ملاحظة أن يكون الجسد في كامل قوته ونشاطه لئلا يخوننا عند الوقوف للصلاة، وتعيينا الحيلة في ترويضه وغصبه على الوقوف بانتباه في الصلاة.

٢) ضع في نفسك أنك ستقف في حضرة الله وأن الله يراك ويسمعك، قال الأب نستاريون: "صلِّ لله كأنك مشاهد له لأنه بالحقيقة حاضر". ٣) قف منتصبًا في صلاتك مثلما يفعل الجندي أمام قائده. ٤) لا تستند على حائط خلفك أو بجانبك أثناء وقوفك للصلاة، لأن هذا يجعل الجسم يسترخي والعقل يطيش ويسرح. ٥) صلِّ صلاة ديناميكية وليست استاتيكية: والصلاة الديناميكية هي المصحوبة بحركات مثل رفع اليدين ورفع العينين والقرع على الصدر والانحناء ورشم الصليب والميطانيات. هذا يجعلك تركز في الصلاة ولا يطيش عقلك. ٦) يقول القديس أنطونيوس: "ارفع يديك في الصلاة قبل أن يرخيهما الموت".

+ يقول المرنم: «بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ. فَتَشْبَعُ نَفْسِي كَمَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسَمٍ» (مز٦٣:٤).

+ ويقول: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فِي اللَّيَالِي إِلَى الْقُدْسِ، وَبَارِكُوا الرَّبَّ» (مز١٣٤:٢).

+ كما يقول: «لِتَسْتَقِمْ صَلاَتِي كَالْبَخُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ» (مز١٤٠:٢).

+ كذلك يقول: «أَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدِدْتُ، وَأُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ» (مز١١٩:٤٨). كما يقول: «بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، إِذَ ظَمْئَتُ إِلَيْكَ نَفْسِي كَالأَرْضِ الْعَطْشَانَةِ» (مز١٤٣:٦).

+ عند تدشين الهيكل بسط الملك سليمان الحكيم يديه إلى السماء وصلى صلاة عميقة (١مل٨:٢٢) «فَتَرَاءَى لَهُ الله» (١مل٩:٢).

+ بعد عبور البحر الأحمر جاء عمالليق ليحارب إسرائيل فقال موسى ليشوع: اخرج حارب عمالليق وأنا أقف على رأس التلة (الجبل) وعصا الله في يدي وأصلي... «وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ» (خر١٧:١٣). وهذا يرينا فائدة الصلاة ماسكًا بيدك اليمنى الصليب المقدس، وصلِّ لله بإيمان فتُستجاب صلواتك.

+ في القداس الإلهي نصلي قائلين "وأيضًا فلنشكر الله ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح لأنه جعلنا أهلًا أن نقف في هذا الموضع المقدس ونرفع أيدينا إلى فوق ونخدم اسمه القدوس".

+ لأن رفع اليدين في الصلاة يتقبلها الله كذبيحة مقدسة وخدمة وعبادة مقبولة أمامه.

٧) رفع العينين أيضًا إلى فوق والنظر إلى للسماء أثناء الصلاة مهم للتركيز في الصلاة، فأنت حينما تتكلم مع أحد تنظر إليه بالضرورة، وحينما تصلي فأنت تتكلم مع الله، والسماء هي كرسي الله الجالس عليه فأنت تنظر إليه وتكلمه.

+ حينما نرفع أعيننا إلى السماء أثناء الصلاة فنحن نتمثل بمعلمنا داود النبي الذي قال «رَفَعْتُ عَيْنَيَّ إِلَيْكَ يَا سَاكِنُ السَّمَاءِ» (مز١٢٣).

+ وبمعلمنا الصالح يسوع المسيح لأنه مكتوب عنه «فَأَخَذَ الأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ» (لو٩:١٦).

+ وعند إقامة لعازر رفع عينيه إلى فوق (يو ١١:٤١)، وعندما صلى الصلاة الشفاعية «وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَيُّهَا الآبُ، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا» (يو١٧:١).

+ وعند تأسيس سر التناول المقدس نظر إلى فوق، نقول في القداس: "نظر إلى فوق نحو السماء إليك يا الله أباه وسيد كل أحد وشكر وباركه وقدسه".

٨) يُستحسن أن يكون في يدك اليمنى صليب أثناء الصلاة تقبله بحرارة كلما جاء في المزمور الشكر لله على بركاته الكثيرة. يقول إرميا النبي «إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنَ، لأَنَّ مَرَاحِمَهُ لاَ تَزُولُ. هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ... لأَنَّ السَّيِّدَ لاَ يَرْفُضُ إِلَى الأَبَدِ. فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَاحِمِهِ. لأَنَّهُ لاَ يُذِلُّ مِنْ قَلْبِهِ، وَلاَ يُحْزِنُ بَنِي الإِنْسَانِ» (مرا٣:٢٢-٣٣).

٩) اقرع صدرك بانسحاق عند ذكر خطاياك وتقديم التوبة وطلب الرحمة من الله، مثل ارحمني يا الله فإني أخطأت إليك: أو ارحمني يا الله كعظيم رحمتك ومثل كثرة رأفتك، لأن قرع الصدر يساعد على انسحاق القلب وجمع العقل.

١٠) أثناء تلاوة المزامير أو الأناجيل أو القطع أو التحاليل في الأجبية كرّر بعض العبارات التي تستريح لها نفسك وتلمس مشاعرك أثناء الصلاة.

(للموضوع بقية)

ضمير المتكلم الجمع «نحن»، منقول من الضمير القبطي ANON بمعنى نحن

وحدانية القلب

نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا

avvatakla@yahoo.com

نطلب في القداس ونقول: «وحدانية القلب التي للمحبة فلتتأصل فينا»، والكنيسة تسعى من البداية نحو تحقيق هذه الوحدانية من خلال:

(١) الطقوس: التي من أهم أهدافها توحيد المؤمنين في كل مكان.. ولذلك فعلى سبيل المثال:-

أ) القداس الإلهي: ثابت بمكوناته وكلماته وتحركاته..

ب) القراءات: ما يُقرأ في قداس ما، يُقرأ في كل الكنائس في نفس اليوم..

جـ) الألحان: واحدة في كل مكان.. تجعل للكلمات روحًا ومشاعر وتوحّد الكل في روح واحدة (سنوي، كيهكي، فرايحي، صيامي، شعانيني، حزايني).

د) الأصوام: لها بداية ونهاية موحدة، وألحان وقراءات موحدة.

هـ) الأعياد: توحد الناس حول مناسبة واحدة.

و) الأجبية: كتاب موحد يقرأه الكل. صلاة واحدة بنفس واحدة.

ز) الأسرار: ثابتة من ناحية القراءات والتحركات والألحان.

ح) التسبحة: لها كتاب والحان ثابتة.

(٢) التعليم: لا نؤمن بالتعليم والتفسير الحر بل نعتمد على الكتاب المقدس وأقوال الآباء وقوانين الرسل والمجامع المسكونية كمرجعية لكيما يكون التعليم واحدًا، وإن بَعُدَ أحد عنه يمكن رده.

(٣) التوبة: تجعل الكل يحيا حول المسيح بفكر واحد، ومن يخطئ ترده التوبة مرة أخرى. الخطية تفرّق وتفصل، لذلك كانوا ينادون بالتوبة «أن يتوبوا ويرجعوا إلى الله عاملين أعمالًا تليق بالتوبة» (أع٢٦:٢٠).

(٤) المحبة: نقول في الطلبة: «وحدانية القلب التي للمحبة»، فبدون المحبة كيف يحيا الجميع في وحدانية؟ إن لم توجد وُجِدت الشقاقات والأحقاد (محبة بين الأسقف والكهنة، والكهنة مع بعضهم، والشمامسة، والخدام والشعب، بين الزوجين، وبين الآباء والأبناء...).

علامات وحدانية القلب:

هناك علامات ومؤشرات تؤكد وجود وحدانية القلب التي للمحبة إن وجدت نشكر الله عليها وإن لم توجد فلنصرخ حتى يجود علينا بها.

(١) الإحساس بوجود الله: فحيثما توجد المحبة والوحدانية يوجد الله ونشعر ببركته وعمله وحفظه وحراسته..

(٢) المحبة الحقيقية: في داخل الكنيسة وفي داخل الأسرة، فهي الرباط الذي يربط جميع الأشخاص وجميع الخدمات «لتصر كل أموركم في محبة» (١كو١٦:١٤؛ راجع: ١يو٢:١٠،١١؛ ١يو٤:٧،٨)، فلا توجد صعاب أو متاعب لا تستطيع المحبة أن تجتازها.

(٣) الفرح العميق: وُصِفت الكنيسة الأولى «كانوا يتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب» (أع٢:٤٦)، فالفرح نابع من الوحدانية والسلام بينهم والمحبة ووجود الله.

(٤) العمل الجماعي: المقصود به هو تناسق جميع الخدمات داخل المكان الواحد، فلا ينعزل أو ينفصل واحد عن الباقين (المفلوج وأصحابه الأربعة؛ راجع أيضًا: في٢:٢-٤)، فلا يوجد تعصب لفرع أو خدمة أو نوع أو مكان بل الكل واحد.

(٥) الفرح بنجاح الآخرين: إن نجاح الآخرين في الروح أو المجتمع أو الدراسة يجب أن يسبّب فرحًا لأنفسنا، فنجاحهم هو نجاح لنا، نحن واحد، وفي وسط الجماعة التي تتمتع بالقلب الواحد لا يوجد حسد أو غيرة أو مكر أو خبث. أوصانا القديس بطرس الرسول «فاطرحوا كل خبث وكل مكر وكل رياء والحسد وكل مذمة» (١بط٢:١)، ويجب أن نفرح ونمجد الله من أجل نجاح خدمة الآخرين، ومحبة المخدومين لهم «أما صديق العريس فيفرح» (يو٣:٢٩).

(٦) الاحتمال والصبر وطول الأناة: هي علامة قوية من علامات وحدانية القلب، حيث يحتمل كل عضو بقية الأعضاء «إن كان عضو واحد يتألم فجميع الأعضاء تتألم معه» (١كو١٢:٢٦)؛ «محتملين بعضكم بعضًا في المحبة مجتهدين أن تحفظوا وحدانية الروح برباط السلام» (أف٤:٢،٣). نحتمل الآخرين للاحتفاظ بوحدانية الروح ولاستمرار رباط السلام، نبذل كل جهد لكي نبعد أي خلاف أو نزاع أو انقسام حتى نحتفظ بوحدانية القلب «فليرضِ كل واحد منا قريبه للخير لأجل البنيان لأن المسيح أيضًا لم يرضِ نفسه» (رو١٥:٢،٣).

وعلامات وحدانية القلب في داخل الأسرة:

(١) سعي كل طرف لإرضاء الآخر. (٢) احتمال كل طرف للآخر وعدم نبذه. (٣) الاحترام المتبادل والحوار الهادئ وعدم اتخاذ أي قرار من جانب واحد والبعد عن كل عناد وتمسك بالرأي. (٤) الطاعة والحب وجهان لعملة واحدة. (٥) وجود عمل روحي مشترك. (٦) الأبناء تطيع والآباء لا يغيظون.

أسباب غياب وحدانية القلب:

غياب المحبة. العناد والتمسك بالرأي والتسلط. توسيع رقعة الخلاف وتدخل الآخرين. سوء الظن.

نياحة آباء كهنة

الراهب القمص يوأنس البرموسي

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأربعاء ٢ نوفمبر ٢٠٢٢م، **الراهب القمص يوأنس البرموسي**، عن عمر تجاوز ٨٩ سنة بعد أن قضى في حياة الرهبنة حوالي ٦٢ سنة. وُلد بقرية بلّوط، مركز القوصية، محافظة أسيوط يوم ١٠ يوليو ١٩٣٣م، والتحق بدير البرموس بوادي النطرون يوم ٥ أغسطس عام ١٩٦٠م، وترهب يوم ٩ نوفمبر من العام نفسه. نال درجة القسيسية في عيد السيدة العذراء عام ١٩٦٤م، ورتبة القمصية في نفس العام يوم ٢٩ نوفمبر. بدأ خدمته في مطرانية المنوفية منذ عام ١٩٦٥م وصار بعدها وكيلًا للمطرانية هناك حتى نياحته. وقد تميز المتنيح القمص يوأنس ببراعته في فن الزخارف القبطية (فن اليوطا). **خالص تعازينا لصاحبي النيافة الأنبا بنيامين مطران إيبارشية المنوفية، والأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير البرموس، ولمجمع الآباء رهبان دير البرموس، ولمجمع الآباء كهنة إيبارشية المنوفية ولشعبها، ولكل أبنائه ومحبيه.**

القمص لوقا داود

من إيبارشية دشنا

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأحد ٦ نوفمبر ٢٠٢٢م، **القمص لوقا داود**، كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية السلامية، التابعة لإيبارشية دشنا، عن عمر قارب ٨٣ سنة، قضى منها في الخدمة الكهنوتية حوالي ٥٠ سنة. وُلِد الأب المتنيح يوم ٢٩ يناير ١٩٤٠م، وسيم كاهنًا في ٢٤ ديسمبر ١٩٧٢م، ونال رتبة القمصية يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢م. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة، وكل محبيه.**

ضمير المخاطب المفرد المذكر «أنتَ»، منقول من الضمير القبطي ⲛⲦⲟⲕ بمعنى أنتَ

“All things were made through Him”

After the departure of Pope Shenouda III in March 2012 A.D., and the church’s implementation of selecting a new pope through a series of canonical stages that lasted until November 2012, the Divine Providence arranged that the altar lot to coincide with my 60th birthday on November 4th 2012 A.D. God chose my weakness for this immense responsibility, and that was a wondrous arrangement (and by the way, my father’s engagement to my mother was on the same day in the year 1948 A.D.!!!). Before the enthronement prayers that took place on November 18th, 2012 A.D., I went to my father of confession, the Late Anba Sarapamon, the Bishop and Abbot of the monastery of Anba Bishoy. I sat down in front of him carrying my fears, thoughts, and weaknesses together with the questions that were intertwined in my mind and my heart. I laid out what was inside me regarding this serious responsibility that I never thought of at all prior to that.

He listened to me patiently and attentively, and maybe he was praying inside himself. Then he said: “All things were made through Him, and without Him nothing was made that was made” (John 1:3). He repeated these words three or four times while I was fully listening. I noticed his smiling face as he said it as a message of reassurance, peace, and confirmation of God’s presence throughout all the days of our lives. Although we pray using this verse every day in a passage of the gospel of the Prime Hour prayer in the morning, and of course I memorized it completely, but when my father of confession pronounced it, this opened before me a window of hope, and tranquility and the peace of these words outpoured as a divine promise into my heart. My fears and thoughts evaporated as he - my father of confession - explained in simple words this promise and guarantee that makes the servant or the one responsible be in peace and reassurance throughout the course of events and days.

Today, ten years after the enthronement, this promise still resonates inside me, and I dare to say it resonates every single day. The events taking place, whether joyful or painful, whether usual or exceptional, whether minor or major, whether expected or sudden, whether on an individual or a group level, whatever happens, it is all in the hands of God through whom all things were made; and without whom nothing was made that has been made.

And behold, the age is advancing which is something that happens relentlessly and is unstoppable. However, over the years, we grow in wisdom, maturity, and a better understanding of events, people, and situations, even after we have had our share of disappointments, frustrations and maybe even treasonous situations in any form or extent. It is important to find God throughout the events in front of you because without God, you will always find a taste of bitterness.

Life is a meaningful journey that is completely controlled by God, the Pantocrator. Aging is not just related to the physical aspects of weakness or impairment only, but more importantly is concerned with the psychological, spiritual and mental aspects which should be active in various fields such as continuing education, reading, writing, prayer, growth, meditation and deepening in philosophy of life which is full of promises, possibilities, learning new skills or going through new experiences. We continue to offer our love and our talents to the entire world. How beautiful is the experience of St. Paul the Apostle when he got shipwrecked in the middle of the Mediterranean Sea while being a captive transferred for trial In Rome, when he said, “we gave way to it and were driven along” (Acts 27:15).

The one who contemplates on life will find there are mysteries and wonders everywhere, inside us and around us. For example, while we are lying in bed listening to our heartbeat, we seldom realize that planet Earth is revolving around the sun at a speed of thousands of kilometers per hour while we are in a state of total rest.

Hence, we understand that God regulates everything, whether the heartbeat or the movement of the earth. Thus, the wonderful things in our lives are manifest, and we should think about them and meditate on the Creator instead of wasting hours on frivolous things that make us loose the sense of wonder and amazement. When we feel the hand of God that manages everything with wisdom, knowledge, strength, and creativity, we will feel that we are in a state of utmost reassurance and that when we let go, we are truly carried.

I have experienced in these past years three powerful experiences:

1. The value of time: It is the basis of every action, achievement, or project. We must always appreciate the value of time recognizing that God “has made everything beautiful in its time” (Ecclesiastes 3:11). “See then that you walk circumspectly, not as fools but as wise, redeeming the time, because the days are evil.” (Ephesians 5:15-16).

2. The value of grace: The graces of God are numerous, diverse, and abundant every morning, whether physical or moral, or whether visible or tangible. What is important, is that the person can feel them, appreciate them, thank God for them all the time everywhere, and to live a pious life full of the sweetness of satisfaction and gratitude.

3. The value of love: “Because the love of God has been poured out in our hearts by the Holy Spirit who was given to us.” (Romans 5:5). When you deal in this love with everyone, no matter who they are, no matter what they did, and whatever their reaction was, you realize that you are the winner because you never let hate to enter your heart knowing that “Love never fails” (1 Corinthians 13:8).

In conclusion, these three: time, grace and love are basic pillars in the life of any person especially as he begins a new phase in life. I remembered a phrase that I read a few years ago that can become a comforting balm all the time: «My Savior leads me throughout the way, so there is nothing that I desire besides Him. How can I to doubt His tender mercy which has been my lifelong guide? »

May every year bring to all of you health, goodness, and peace ...

H.H. Pope Tawadros II

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أندراوس مطران أبو تيج وصدفا والغنائم

ويستقبل نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف نيويورك وتوابعها

ونيافة الأنبا أنتوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا

ونيافة الأنبا برنابا أسقف روما وتورينو بإيطاليا

ونيافة الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا

ونيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا ورئيس دير الملاك ميخائيل بجبل جرجا الشرقي

ونيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل

ونيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا

ونيافة الأنبا يوساب الأسقف العام بالأقصر

ونيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا

ونيافة الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والجزء الفرنسي من سويسرا

ونيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا

ونيافة الأنبا بيشوي أسقف أسوان

ونيافة الأنبا جابرييل الأسقف العام والنائب البابوي بنيوجيرسي

السيمينار التاسع لآباء المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

١٦ - ١٩ نوفمبر ٢٠٢١م، بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي